

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

بم مستشفى حمود:  
حدث لا صفقة تجارية

6

خلافات واشنطن وأنقرة:  
لا حلول لدى بايدن

14

دمشق ترفض شروط  
عمان لفتح نصيب

16



ما هي مسؤولية ضباط الجيش واستخباراته في انفجار مرفأ بيروت؟ [5]  
عون ومعرفة سلامة: حان موعد التغيير [2]

## فريقه بايدن قراءة في كتاب تراهب

[13 - 12]



استمرار الانحياز الأميركي الكامل لإسرائيل لا يلغي مؤشرات عن احتمال تغيير مقاربة واشنطن لهجمات كالحرب على اليمن والعلاقات، مع السعودية (مرب)

بلش  
سنتك  
بالربح

اشترك الآن ولمدة سنة بـ 400,000 ل.ج.  
وادخل السحب للفوز بجائزة من مئات الجوائز  
يجري السحب في 01-02-2021  
للاشتراك : 01-759500



cablevision

CLASS

كارفور  
Carrefour

LIU

IDM  
the Internet media

ASSAHA

Hyjco

Hyjco

الأخبار

# عون ومعرفة سلامة: حان موعد التغيير

التحقيق السويسري هو الضربة الأقسى التي تعرض لها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة. لم يعد الرجك الذي لا يمس. بعد تحطم صورته منذ بدء الانهيار النقدي والمالي، اتى فتح الادعاء العام السويسري تحقيقاً قضائياً بشأن تحويلاته ليمنح رئيس الجمهورية ورقة يمكنه استخدامها في معركته لتغيير سلامة، كما في مفاوضات تاليف الحكومة



(هيلم الموسوي)

ما إن بات حاكم مصرف لبنان خبيراً عاجلاً نتيجة فتح القضاء السويسري تحقيقاً حول العمليات المصرفية التي قام بها، حتى كرت سبحة المعلومات التي تكشف يوماً حوله. فالرجل الذي كان «الأقوى» والحاكم بامرته قبل أشهر قليلة، بات اليوم في معركة «وجودية» يسعى للخروج منها بأقل الخسائر المعنوية الممكنة. يُصّر على أن يودع ملفه لدى مكتب المدعي العام السويسري، من دون أن يستمر حتى الساعة إلى «نصيحة» من طلب منه العدول عن الفكرة، لأن السلطات هناك تمتلك معطيات سابقة نفي له «الأخبار» أن تكون قد تمّت مناقشة تحويلات سلامة وتوظيفه الذي كان ممنوحاً له، لم يعد ثابتاً كما في السابق. وفي هذا الإطار، كشفت معلومات عن أن مساعد وزير الخزانة الأميركية لشؤون مكافحة تمويل الإرهاب، مارشال بيلينغسلي، سأل قبل شهر أحد المسؤولين المصرفيين السابقين (تريطه علاقة قوية بالدولة الأميركية) عن علاقة سلامة بمساعدته ماريان الحويك، وطبيعة العمل بينهما، وإن كان يوجد مصالح مشتركة.

«وحدة الرقابة» في هيئة الأسواق المالية أن عدداً من المديرين داخل المصارف كانوا يُتقنون صفقات بيع سندات الدين بالعملة الأجنبية لمصارفهم بأسعار تفوق السعر الحقيقي، «ويتفاسمون العمولة مع الشركة المالية. أدى التحقيق إلى طرد عدد من هؤلاء المديرين، لكن عند عرض التقرير أمام الحاكم في إحدى جلسات المجلس المركزي، رفض إنهاء عقد العمل معها». وبحسب المعلومات فإن علاقة عمل تربط مُديراً تنفيذياً في «المركزي» وشقيق الحاكم، رجاً سلامة.

**زعم سلامة أنه حصل على موافقة المجلس المركزي السابق لتوظيف امواله في الخارج**

أما النقطة الثالثة، فهي سؤال الحاكم عن تعيين شقيقه رجاً عضو مجلس إدارة في الشركة المالية التي أسسها مصرف «HSBC»، وكان بحكم وظيفته يقوم بتحويل أموال من الخارج إلى الداخل ثم يُعيد تحويلها إلى الخارج، وهو ما تطبق عليه المادة الأولى، البند 9، من القانون الرقم 44، أي قانون «مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب»، وفقاً لمسؤول في هيئة الإختلاس واستخمار الوظيفة وإساءة استعمال السلطة والإثراء غير المشروع، فضلاً عن أن استغلال سلامة لمُتصّبه، والحسابات في مصرف لبنان للقيام بتوظيفات تحويلات لحساب أحد الموظفين في «المركزي»، يُعتبر خرقاً للقانون الرقم 160: «حظر الاستغلال الشخصي للمعلومات المميزة في التعامل بالأسواق المالية». ثمة محاولات اليوم لتوسيع إطار التحقيقات التي انطلقت من مصرفي «يوليوس باير»، و«LGT» في سويسرا، لتشمل حسابات

تشير المعلومات إلى أن لقاء رئيس الحكومة المكلف عائلته في الإمارات جاء بعد فشل محاولات أبو ظبي لترتيب العلاقة بينه وبين ولي العهد السعودي محمد بن سلمان». من ناحية أخرى، أصدر سلامة بياناً أمس قال فيه إن «كل الأخبار والأرقام المتداوله في بعض الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي مضخمة جداً ولا تمت إلى الواقع بصلة، وتهدف بشكل ممنهج إلى ضرب صورة المصرف المركزي وحاكمه». وإن «يتمتع عن الخوض علناً في الأرقام والحقائق لدحض كل الأكاذيب في ملف بات في عهدة القضاء اللبناني والسويسري، يؤكد أن منطوق أكذب أكذب فلا بد أن يعلق شيئاً ما ذهن الناس لا يمكن أن ينجح في هذه القضية وفي كل الملفات المالية، لأن كل الحقائق موثقة». من جهته، أعلن النائب جميل السيد تقدمه «بصفته الشخصية كمواطن لبناني وبعينه النيابية كممثل عن الشعب اللبناني، بطلب رسمي إلى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، عبر وزارة العدل، لإدراجه بصفة شاهد طوعي أمام القضاء السويسري حصراً، للإدلاء بالمعلومات التي يملكها، أو التي قد يسأل عنها في التحقيق الذي تجريه السلطات السويسرية حول تحويلات مالية من حاكم مصرف لبنان وآخرين، ولا سيما حول القوانين والتعاميم والوقائع المتعلقة بعمل مصرف لبنان وبالتعاميم الصادرة عنه، بما فيها تصريحات الحاكم العلنية التي كان يدعو فيها اللبنانيين ويطمئنهم تكراراً لإداع دولاراتهم في لبنان، في الوقت الذي كان يخرج أمواله منه، بما يعتبر بمثابة سوء استغلال للوظيفة العامة ومخالفاً لقوانين الفساد والإثراء غير المشروع». وقد طلب السيد من القاضي عويدات ضمّ نسخة عن طلبه كمستند رسمي إلى الرسالة التي سيحيلها عويدات لاحقاً إلى السلطات السويسرية. في السياق نفسه، التقى وزير الخارجية شربل وهبه، يوم أمس، سفيرة سويسرا لدى لبنان مونيكاً شموتز كيرغوتسك، بعد طلبها منه موعداً على عجل. وعقب اللقاء،

قال وهبه إن «ما يتم تداوله بالنسبة إلى المسائل المعروضة أمام القضاء، وأعلم أن هذا الموضوع مهم جداً للرأي العام، أرى وجوب الحفاظ على السرية المطلقة إلى أن يقول الإعلام «تغطية الخبر كما هو، من دون تأويل أو إضافة أو تحوير في الكلام. أمام القضاء اللبناني طلبت من القضاء السويسري ولم أطلع على محتوى الملف الذي أودعته سفيرة سويسرا إلى جانب وزارة العدل قبل فترة من زيارتها لي اليوم، وأتمنى أن يترك للقضاء اللبناني كامل الحرية للإدلاء واتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن». من جهتها، أشارت سفيرة سويسرا إلى أنه لا تعلق لديها حول الملف الذي تحدثت عنه الوزير وهبه، ولفقت إلى أن «المسألة تعود إلى وزير العدل السويسري والمدعي العام في سويسرا الذي وجه الطلب للمساعدة القضائية، ولا شيء عندي أدلى به». ما هو لافت هنا أن وهبه نفسه الذي أعطى للإعلام دروساً في كيفية تغطية الخبر ونقله، أنشئ قبيل يوم من زيارة السفيرة له، يتحدث عن الطلب العاجل لزيارته من دون أن يسألها مبتغاه، ثم استرسل في تحليل دقة المعطيات التي يملكها القضاء السويسري، وكان قد صرّح يوم أول من أمس إلى صحيفة «الجمهورية» بأن «الملف القضائي المخروح بات موضوع مراسلات مباشرة بين القضاء بين السويسري واللبناني، ونحن على ثقة بالطرفين، ولو لم يكن الملف دقيقاً لما جرت المراسلات مباشرة بين القضاء السويسري ووزارة العدل اللبنانية». وعندما قيل له إن هذه المراسلات لم تمرّ عبر «الخارجية»، قال: «المهم أن تكون متوافرة وممكنة. فالملف المخروح له ظروفه الطارئة لربما (...) ولا نستبعد أن لدى القضاء السويسري معطيات دقيقة استوجبت التعاطي بهذه الطريقة، ولا بدّ من الانتباه إليها وتقديرها بدقة». ويفترض سؤال وهبه عن هذا التخطي في التصريحات بين ليلة وضحاها، كانت المحطة الفاصلة بينهما زيارة السفيرة السويسرية له.

(الأخبار)

**أوجيرو**  
مناقصة عمومية

**لتوريد وتركيب تجهيزات CGNAT / web Filter**

تدعو هيئة أوجيرو والشركات المتخصصة إلى تقديم عروض بالخرف المختوم وذلك لتوريد وتركيب تجهيزات CGNAT / web Filter لزوم هيئة أوجيرو.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاصة بذلك من مركز أوجيرو الرئيسي في بئر حسن - مقابل المدينة الرياضية ، الطابق الأول - الغرفة ١٨ اعتباراً من نهار الاثنين الواقع فيه ٢٠/٢١/٢٥ وذلك خلال الدوام الرسمي، على أن يكون آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشرة من نهار الاثنين الواقع فيه ٢٠/٢١/٢٥.

تجري جلسة نهار العروض الساعة العاشرة صباحاً من نهار الثلاثاء الواقع فيه ٢٠/٢١/٢٦.

ملاحظة: تقدم العروض لدى أمانة سر الهيئة في الطابق الثاني - الغرفة رقم ٢٩.

## كورونا



الصابات بيت السجناء، في رومية نحو الخروج عن السيطرة (هيلم الموسوي)

## نسخة كورونا المتحورة: إيجابية الفحوصات 32 في المئة

أول من أمس، نبّه مستشار رئيس الجمهورية، الدكتور وليد خوري، من أن السلالات الجديدة من فيروس كورونا «قد تزيد نسبة الوفيات بنسبة 30%». أمس، حذّر المدير العام لمستشفى بيروت الحكومي، الدكتور فراس أبيض، ممّا فعلته «الطفرة الجديدة» في المستشفيات، حيث يزداد الطلب على كل شيء: «الأسرة العادية، أسرة العناية الفائقة، أجهزة التنفس... وإن كان ثمة ما يمكن الخروج به من ذلك، فهو أن درب البلاد مع الفيروس طويل طويل. وما يجعل المخاوف من هذه المؤشرات لم تشهد أي انخفاض رغم مرور علامات سلبية. وفي مقدمها مؤشر أعداد الوفيات الذي سجل خلال الـ 104 الأيام الأخيرة 104 وفيات (54 وفاة أمس). أما بقية المؤشرات، فقد فندّها أبيض بالتفصيل، إذ أشار إلى الزيادة في أعداد الإصابات التي شهدتها غرف العناية الفائقة (وصلت أمس إلى 930). وهي مرشحة للارتفاع أكثر مع انتشار الطفرة الجديدة الأكثر فتكاً. وما يعزّز المخاوف أن هذه المؤشرات لم تشهد أي انخفاض رغم مرور 10 أيام على الإقبال العام، وهذا يعني أنه «لا يوجد دليل واضح على أن انتشار الوباء، أخذ في الانحسار». على ما يقول أبيض، فنهار أمس وحده، سجل عداد كورونا 2652 إصابة من أصل 9175 فحصاً مخبرياً، أي ما نسبته 32%.

وهذا مؤشر يتخطى حتى مرحلة الخطر التي كانت حتى أمس القريب واقفة عند نسبة 20%، هكذا، تخطّت البلاد أمس المخطور وبتت في قلب «الانفجار».

وإن كان من السابق لأوانه إصدار أحكام حول فوائد الإغلاق، إلا أن مسار الطفرة الجديدة يتفق في انتشاره (الأخبار)

على المسارات الأخرى. ويلقي هذا الواقع اليوم بثقله على المناطق كافة... وكذلك السجنون التي بات وضعها أيضاً خارج السيطرة مع تزايد أعداد الإصابات بين المساجين، والتي وصلت إلى 135 حالة إيجابية في المبنى دال في سجن رومية» على ما قالت أمس اللجنة القانونية في «المرصد الشعبي لحاربة الفساد»، داعية المعنيين إلى اتخاذ بعض الإجراءات الوقائية مثل «استبدال حالات التوقيف بالمرابطة القضائية سنناً إلى نص المادة 111 من قانون أصول المحاكمات الجزائية الجديدة، وعدم التراخي في موضوع عدم انعقاد جلسات المحاكمة، والأهم وقف إعطاء النيابة العامة الأشارات بالتوقيف الاحترازي إلا في حالات الضرورة القصوى». ودعت إلى رفع حالة التأهب في السجنين ووزارة الصحة العامة إلى «تسهيل تأمين الأسرة الكافية وتخصيص أجنحة للسجناء، المساجين في المستشفيات الحكومية والخاصة لتلقّي العلاجات اللازمة والسريعة»، والعمل على تأمين اللقاح كأولوية، حين توافره، لجميع السجناء، وللجسم الطبي والعناصر الأمنية العاملين في السجنين، والإسراع في إيجاد الآليات المناسبة لمكثنة السجلات الصحية للنزلاء بطريقة عملية ومدروسة تسهم في الاطلاع بشكل دائم وفوري على أوضاعهم الصحية».

وفي ظل هذا الانتشار السريع الذي بيّنت الأرقام أنه لا يمكن للحاق به، خرجت دعوات تطالب بالتشدد أكثر في ما يخص الإقبال، وفي ما يتعلق أيضاً بالقطاعات المستنثاة.

### هل علينا تغيير العادات؟

النسخة المتحورة من الفيروس التي يعتقد أنها وراء تزايد الإصابات وارتفاع الوفيات أدت إلى دعوات جديدة تتخطى في إجراءاتها الوقائية ما كان معمولاً به سابقاً. وفي هذا الإطار، أشارت مستشارة رئيس الحكومة للشؤون الصحية، بترا خوري، إلى أن «هناك المزيد من الدعوات لتغيير بعض الممارسات السابقة، ولا سيما ما يتعلق بوضع الكمامة، «هل حان الوقت لبدء وضع

كمامتين والتحول إلى الاقنعة المختصة؟». وكان لافتاً إصدار بلدية البربانية - البلدية تعميماً قضى بمنع ارتداء الكمامات المصنوعة من القماش والاستعاضة عنها بالكمامات الطبية. واستندت البلدية في قرارها إلى «عدد من الدراسات العلمية التي أظهرت أن الكمامات القماشية ليست فعالة وتتسبب في التقاط الفيروس أو نقل العدوى، ما يؤدي إلى تفتّيش الوباء».

في الواجهة

# النقطة 29:

# لا جولة تفاوض خامسة بها ولا من دونها

**لا جلسة خامسة وشبكة لمفاوضات الناقورة. إلى الآن، يرفض الأميركيون والإسرائيليون الجلوس إلى طاولة عليها النقطة 29. في المقابل، لا يجلس المفاوض العسكري اللبناني إليها من دون النقطة هذه. مؤدّب الصليب المتبادل تجميد التفاوض، الأيل حتماً إلى فشل**

### نقولاً ناصحاً

منذ تجميد الجولة الخامسة من المفاوضات عبر المباشرة اللبنانية في 2 كانون الأول المنصرم، ليس ثمة ما يُنبئ بموعد قريب لها. بعد الجولات الأربع الأولى التي أوجت باندفاع إيجابي للتفاوض، بدأ أن الحاسن إلى الطاولة لا يزال عالٍ عند النقطة الصفر. انفجر الخلاف وخرج إلى العلن في الجولة الرابعة في 11 تشرين الثاني. ثم جاءت دعوة إلى جولة خامسة، سرعان ما جُذدت عندما أرف موعداها. عوض الذهاب إلى مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة للجلوس إلى طاولة التفاوض غير المباشر، حضر الوفد الأميركي إلى بيروت حاملاً دعوة التجميد. قابل رئيس الجمهورية ميشال عون وقائد الجيش

**عون مع مرسوم جديد، ويرى ضده. ودياب ينتظر الإجماع، و«حزب الله» صامت**

**انقسام السلطان على النقطة 29 يعكّك المفاوض اللبناني**

العماد جوزف عون والوفد اللبناني المفاوض برئاسة العميد الركن الطيار بسام ياسين، وافترق عنهم على خلاف حادّ لا يزال سارياً مذذاك، ومفاده عدم موافقته على الخط الرابع (النقطة 29)، والإصرار على حصر التفاوض بالمساحة «المتنازع عليها». ثم ربط بين استمرار التفاوض غير المباشر وهذا الشرط.

منذ الجولة الأولى في 13 تشرين الأول، اصطدم الطرفان. بيد أن الخلاف أضحى الآن داخل السلطات اللبنانية. طرح الوفد اللبناني على طاولة التفاوض خطاً رابعاً لترسيم الحدود البحرية اللبنانية- الإسرائيلية. حمل في ما بعد اسم النقطة 29. مصدره الجيش. عمل على وضعه قبل عقد من الزمن عضوا الوفد الحاليان العقيد سنان بصبوص ونجيب مسيحي، متجاوزاً جدول الأعمال المقترض على طاولة التفاوض. المتحور حول خطوط ثلاثة: أول رسمته «إسرائيل» هو النقطة 1، وثان رسمه لبنان سابقاً هو النقطة 23. بينهما خط ثالث أحدثه المفاوض الأميركي فريدريك هوف حمل اسمه رضى إلى تقسيم المنطقة «المتنازع عليها» بمساحة 860 كيلومتراً. من الجولة الأولى إلى الخامسة غير المنتظمة، انقسم الاتفاق على خط الترسيم الذي ينطلق منه التفاوض.

في الأونة الأخيرة، انتقل الخلاف على النقطة 29 إلى الداخل اللبناني. من جراء تصبّط المواقف المحلية والتقاطع الأميركي - الإسرائيلي، أُثير مجدداً

الجدل من حولها. رغب الوفد العسكري اللبنانيي إلى السلطات السياسية في تسهيل مهمته بالتخلي عن هذه النقطة 23 التي كان صدر بها المرسوم رقم 6433 في الأول من تشرين الأول 2011، وتبليغته الأمم المتحدة. على أن يقترن هذا التخلي بتأكيد لبنان حقه في النقطة 29 وصدور مرسوم بها، بصير من ثم، بالطريقة نفسها، إلى إبلاغها إلى المنظمة الدولية. انقسم الموقف اللبناني حيال النقطة 29 بين أركان الحكم:

– رئيس الجمهورية ميشال عون وافق على تعديل المرسوم والاستغناء عن النقطة 23 بالنقطة 29. كان قرر إدراجه من خارج جدول الأعمال في

جلسة مجلس الوزراء في 21 تموز المنصرم، إلا أن تدخلات عدة لديه حصّته على تجميد الخوض فيه بعض الوقت، بسبب ما حكى عن خلافات من حوله تحتاج إلى تدليل. من ثم أتى انفجار مرفأ بيروت في 4 آب، ثم استقالة الحكومة في 10 آب، ما أدى إلى صرف النظر عنه، إلى أن بوشرت جولات التفاوض غير المباشر. قبل ذلك، كتب وزير الدفاع المتعاقبان الياس بوصعب وزينة عكر إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، كي تدرج في جدول الأعمال مناقشة خيارات جديدة في ترسيم الحدود البحرية مع «إسرائيل» أعدها الجيش، تمنح لبنان مساحات إضافية جنوب

وحدة موقف داخلي، من غير أن يحتاج المرسوم إلى مجلس وزراء كونه عادياً يقتصر على رئيسي الجمهورية والحكومة ووزير الخارجية. ثم طرح مع الإخذ بذريعة تصريف الأعمال الذي يحول دون التأم مجلس الوزراء، إعداد مرسوم جوال بوقعه الرئيسان والوزير المختص. تعفرت الخبرات كلها، واصطدمت بإصرار دياب على ربط توقيعها بالإجماع الذي يتطلبه - حزب الله الموصوف بفاوض القوة في السلطة، كما في الشارع، بقره الضمت حيال هذا السجال. يقول إنه لا يتدخّل لأن الشأن حكومي، وعندما يُسأل رايه بعلقّ واقع الأمر، يطوي صمته مجاراة ضمينة لوجهة نظر رئيس البرلمان.

تبعاً للمعطيات التي أضحى عليها التفاوض، وقد بات أسير اشتباكين، لبناني - لبناني ولبناني - إسرائيلي، يقارب الجيش - المعنى بالتفاوض - المرحلة المقبلة بمسحة تشاؤمية لأسباب شتى؛ منها:

1 - ليست النقطة 29 بنت ساعتها. يعود رسمها إلى أكثر من عقد من الزمن بداية. ثم أعيدت إثارتها في نيسان 2020، قبل ستة أشهر على الأقل من بدء جولات التفاوض. كان الأميركيون والإسرائيليون منذ ما قبل الجولة الأولى للتفاوض على علم بهذا الخط، بيد أنهم أهملوا جديته في حسيان المفاوض اللبناني. انطلق إهمالهم من أن الخط الوحيد الموقّ مرسوم ولدى الأمم المتحدة هو النقطة 23، فوضع الإسرائيليون قبائله النقطة 1 كي يصير التفاوض تالياً على مساحة المتنازع المحددة 860 كيلومتراً.

2 -قبل ذهاب الوفد العسكري اللبناني إلى جلسة التعارف في الناقورة بأربعة أيام، تسلّح بموقفين: الأول في 10 تشرين الأول لقائد الجيش لدى استقباله مبلغاً إياه توجيهات أساسية قضت بالتمسك بالنقطة 29 انطلاقاً من رأس الناقورة برأ، عشية جولة التعارف، أصدر رئيس الجمهورية موقفاً مماثلاً. عنى ذلك ذهاب الوفد اللبناني إلى الناقورة حاملاً النقطة 29 دون سواها التي جعله يفاوض على مساحة 2290 كيلومتراً (860 كيلومتراً ما بين النقطتين 1 + 23 و 1430 كيلومتراً ما بين النقطتين 23 و29)، ملقياً وراءه أي احتمال للخوض في نقطتي 1 و23. بيد أن الانقسام السياسي الداخلي حيال المرسوم الجديد الذي يلخ عليه الجيش، يفقده مقومات قوته في التفاوض.

3 - منذ الجولة الأولى، راهن الإسرائيليون والإسرائيليون على سقوط خيار النقطة 29، فيما انتهت الجولة الرابعة في 11 تشرين الثاني إلى الحائط المسدود بتأكيد الوفد اللبناني أن النقطتين 1 الإسرائيلية و23 اللبنانية ساقطتان، وهو مستعد لمباشرة التفاوض في النقطة 29 فقط. حسن دياب طأهراً اقتناعه بالمرسوم الجديد، إلا أنه أقرن موافقته بشرط تجيزي هو حصول «إجماع» لبناني عليه. عنى ذلك، بلا أي الخبايا، معارضته وعرقلته توقيع المرسوم حتى في التواصل مع أركان السلطات، طرّح التأم مجلس الوزراء موافقته على المرسوم الجديد كخفاء سياسي للوفد العسكري اللبناني، ومؤشر

حدّد قانون الاسلحة

والذخائر صلاحية الجيش

بكل ما يملّف بالمتفجرات،

لبيّنت أنّ نيترا الامونيوم

المحتوي على الأزوت بنسبة

تصوّف 33.5 ٪ من اللوازم

الصدفة لصم المتفجرات،

وان التعامل معها من

صلاحية الجيش حصراً، كما

بيّنت التعاميم والتوجيهات

العامة الصادرة عن قيادة

الجيش الدور المنوط

بالمؤسسة العسكرية

لـ«التصدي لحظر الاجهزة

المتفجرة اليدوية الصنع».

رغم ذلك، لا يزال ضباط الجيش

مُضمّون من التصديف في

انتحار 2700 طنّ من نيترات

الامونيوم يوم 4 اب 2020

### رضوان مرتضى

في الفصل الأول من قانون الاسلحة

والذخائر تصنّف للمعدات الحربية والأسلحة والذخائر والمتفجرات حيث تُقسّم إلى تسع فئات. الفئة التاسعة تحدد أصناف المتفجرات والبارود ولوازمها، معتبرة أنّ بين المتفجرات تلك المركبة من النيترات قبل أن يأتي القانون على ذكر أنه «يُعتبر من اللوازم المعدة لصنع المتفجرات نيترات الامونياك المحتوي على الأزوت بنسبة تفوق 33,5%» (نسبة الأزوت في 2700 طن من النيترات التي كانت مخزّنة في العنبر الرقم 12 في مرفأ بيروت كانت 34,7%).

من جهة أخرى، فإن التوجيهات العامة الصادرة عن قيادة الجيش المعمول بها لـ«التصدي لحظر الاجهزة المتفجرة اليدوية الصنع»، توجب مكافحة استخدام العيوات غير النظامية التي تدخل النيترات في تصنيعها من قبل المجموعات الإرهابية في عدد كبير من بلدان العالم، لافتة إلى أن الحصول عليها يتم بالدرجة الأولى عبر «سرققتها من الأسواق المحلية أو تهريبها عبر الحدود»، أو «سرققتها من الورش المدنية (كسارات، حفر أنفاق)»، وهذا الأمر يعيد إلى الأذهان تساؤلاً لا تزال الإجابة عنه غائبة. هل كانت تُسرق نيترات الامونيوم من مرفأ بيروت، علماً بأنّ الخبيرة التي كلّفها القضاء عام 2015 بالكشف على محتويات العنبر، أحصت وجود أقل من 2000 طن؟ والسؤال الثاني: من فتح الفجوة في جدار العنبر الرقم 12 ومن خلع يابه، ولاي غاية؛ علماً بأنّه في هذه الجزيئات يُذكر أنه يجب أن يتخّزن هذه الجزيئات وحمايتها معاً لسرققتها أو وصولها لأي جهة كانت، أو يصار إلى إتلافها بشكل نهائي معاً لاستعمالها لاحقاً.

وفي توجيهات قيادة الجيش أيضاً، فإبته لدى الإشارة إلى أنواع المواد المستخدمة في إعداد العيوات غير النظامية، يُشار إلى «نترات الامونيوم المستخدمة كاسمدة زراعية» بوصفها مستخدمة في تصنيع المتفجرات. فكيف الحال إذع نيترات بنسبة أزوت تبلغ 34,7 مصنّفة أصلاً بحسب السجلات بأنها مستوردة لتصنيع المتفجرات؟

كذلك يشّار إلى أنّه من ضمن مهام الجيش، يحسب مجموعة تابعة لمديرية لقيادته: «تقوم مجموعة تابعة لمديرية العقاد في الجيش اللبناني بالكشف على المواد التي تدخل البلاد كافة، وتثير الشبهات لناحية استخدامها في تصنيع مواد متفجرة، أو الامونيوم، المصنّفة مواد متفجرة بحسب قانون الاسلحة والذخائر، فكيف إذا كانت الخمية 2700 طنّ؟ وماذا فعل الجيش الذي يُعدّ الإشراف على استيراد هذه المواد وتخزينها وحتى إتلافها من المهمات المحصورة به، حيث يُذكر في التوجيهات أنه يُمنع على أيّ كان نقل هذه المواد أو الاشتراك في تصنيعها من دون إذن مسبق من وزارة الدفاع الوطني. كذلك تشير التوجيهات نفسها إلى أنّ المتفجرات التي تُستخدم في أعمال شق الطرقات وحفر الأنفاق أو داخل الكسارات، تخضع لـ«قائمة صارمة» من قبل وزارتي الدفاع والداخلية والبلديات، ويُشار في التوجيهات إلى أن مكافحة خطر المتفجرات اليدوية لا يقتصر على التخلص من العيوات غير النظامية فحسب، بل «عبر مراقبة المواد الأولية المستخدمة في تصنيعها ومنع وصولها إلى أيادي المخلّين بالأمن لإضعاف قدرتهم على تركيبها، لأنّ العبوة في الوقاية من الداء قبل معالجته».

استناداً إلى ما سبق، يحضر السؤال الرئيسي: ماذا فعل ضباط الجيش المكلفون بأمن المرفأ لحماية مرفأ بيروت والعاصمة؟ الشعار المرفوع بأنّ «الجيش خطّ احمر» لا يستقيم إذا لم يُسأل الضباط المنوط بهم حماية المرفأ والسهر على أمن البلاد، ما دامت الصلاحية الأولى معقودة للجيش لدى وجود مواد كهذه. ولكي يكون الجيش خطاً احمر فعلاً، يجب إجراء تحقيق جدي لتحديد المسؤولين. لقد أجريت ثلاثة عروض عسكرية في عيد الاستقلال اعوام 2016 و2018 و2019 (واحد في عهد العماد جان قهوجي واثان في عهد العماد جوزيف عون)، يُضاف إليهم الاحتفال بالغة العربية الاقتصادية، وما دام رئيس الجمهورية كان حاضراً، فإنّ الحرس الجمهوري كان يتولى التدقيق الأمني للتثبت من عدم وجود أي خطر. ويتردّد أنّ مرسلات للحرس الجمهوري من أمن المرفأ كانت تفيد بأنّه «لا خطر أمنياً من المرفأ»، حتى إنّ الحرس الجمهوري كان يطلب إبعاد بعض البواخر لأنه لا يمكنه تفتيشها، علماً بأنّ العنبر الرقم 12 الذي تُخزّن فيه مكّونات

القتيلة الأضخم في تاريخ لبنان، كان يبعد بضعة مئات من الأمتار عن مكان تجعّع الجيش.

إضافة إلى ما تقدم، يتولى مكتب أمن المرفأ، كما سائر مكاتب وفروع مديرية المخابرات، متابعة كل ما من شأنه أن يمس بالأمن القومي للبلاد. وبالتالي، يدخل في صلب عمل المكتب وجود هذه الكمّية من المواد الأولية التي تدخل في تصنيع المتفجرات مع الخطر الناجم عنها. وذلك كان يفرض على مديرية المخابرات التصرّف لإزالة هذا الخطر، بدلا من رمي المسؤولية. على اعتبار أنّ الخطر سيمتال الجميع.

لقد برز في ملف التحقيق مراسلة جوابية بعث بها رئيس أركان الجيش السابق اللواء وليد سلمان (وَقّع المراسلة نيابة عن قائد الجيش السابق العماد جان قهوجي) إلى المدير العام السابق للجمارك، شفيق مرعي، تبلغه فيها قيادة الجش أنها ليست بحاجة إلى سادة نيترات الامونيوم البالغ وزنها 2755 طنناً. واقترحت قيادة الجيش على الجمارك «مراجعة مالك الشركة اللبنانية للمتفجرات مجدّد الشماس لتبيان إمكانية الاستفادة من المادة المذكورة في حال عدم الرغبة في إعادة تصديرها إلى بلد المنشأ على نفقة مستورديها»، وكتاب سلمان، الصادر يوم 2016/4/7، يشير إلى وجود مراسلة سابقة، تعود إلى يوم

2016/2/27 بشأن نيترات المخزّنة في المرفأ. فلماذا تجاهل هذا الأمر وعدم إخضاع قائد الجيش السابق، كما الحال، وسائر الضباط المسؤولين عن متابعة هذه القضية، للتحقيق بعد 4 آب 2020؟

قبل أيام، رفضت وزارة الدفاع إفراغ عشرة مستوعبات تخفي على مادة الصوديوم سالفايد (مادة كيميائية خطيرة) في مرفأ لبنان. وقد أرسلت نسخة عن طلب الرأى في إفراغها إلى قيادة الجيش والأمانة العامة لمجلس الوزراء ووزارة الأشغال العامة. وهذا

الثلاثاء 26 كانون الثاني 2021 العدد 4255 ■ **الأخبار**

لبنان

### بنيان

في الواجهة

# ما هي مسؤولية ضباط الجيش واستخباراته في انفجار مرفأ بيروت؟

أكبر دليل على صلاحية الجيش في التعامل مع هذه المواد.

وفي مقابلة سابقة مع «الأخبار»، يقول قائد الجيش السابق العماد جان قهوجي (https://al-akbbar.com/Politics/292583): «اجبنا بأن لا قدرة لنا على استيعابها في مخازننا كما لا يمكن إتلافها بسبب حجمها الضخم». علماً بأنّ كتاب القيادة إلى مديرية الجمارك (عام 2016) لم يات على عدم القدرة على الاستيعاب ولا عدم إمكانية الخلف، بل اقترح إعادة تصديرها أو عرضها على شركة مجدّد الشماس. كذلك قال قهوجي إنّ «الجيش يتحمل مسؤولية البضاعة على الأبواب فقط، لكنّه لا يتحمل مسؤولية البضاعة داخل المرفأ»، إلا أنّ الواقع والقانون مختلفان، حيث إنّ الجمارك تقوم بإبلاغ الجيش بأي مواد خطيرة تدخل ضمن صلاحيتها، كالأسلحة والبارود وغيرها من المواد التي تدخل في تصنيع المتفجرات، ليعوم الجيش بإرسال برقية لحضور ممثل من الجيش للكشف عليها داخل المرفأ أو المطار في ساحة الكشف قبل أخذ أي قرار. وبالتالي، فإنّ تدابير الجيش لا تقتصر على العيوات بل داخل البحاث.

ثمة بضائع استيرادها مقبّد، إذ تحتاج إلى موافقة الوزارات المختصة لإدخالها إلى البلاد، الأدوية، على سبيل المثال لا الحصر، تحتاج إلى موافقة وزارة الصحة، وبعض المواد الغذائية تحتاج إلى موافقة وزارة الاقتصاد، والأسمدة تحتاج إلى موافقة وزارة الزراعة. أما الأسلحة والذخائر والنيترات فتحتاج إلى «تأشير» ووزارة الدفاع عبر الجيش حتى إن الطائرات الصغيرة المستخدمة للتصوير Drones يُبلّغ الجيش لكشف عليها في المطار أو المرفأ. كما أنّه إذا اشتبّه في أي مواد خطيرة يُصار إلى إبلاغ الجيش للكشف عليها، ووحده من يُعطي الإذن بإدخالها. وفي المادة 74 من قانون الاسلحة والذخائر، النص واضح لجهة وجوب مصادرة الاسلحة والذخائر والمواد التي تدخل في صناعة المتفجرات، في حال وجود أي مخالفة للقانون. والحديث هنا عن 2700 طن من نيترات الامونيوم. دخلت لبنان بما يُشبه الخلسة، وإن بقرار قضائي. شمول نيترات الامونيوم بنصوص قانون الاسلحة والذخائر، كان تحرك الجيش كان ينبغي أن يكون تلقائياً، من نون أي أمر أو قرار قضائي القانون، نحصا وروحاً، يفرض ذلك، والأداء العملي للجيش يسمح له بما يتجاوز كل قانون. ولذلك، لا يزال غير مفهوم سبب استخفاء ضباط الجيش الكبار، الحاليين والمتقاعدين، من التحقيق في جريمة المرفأ.



### 4

في الواجهة

قضية

# ييم مستشفى حمود: حدث لا صفقة تجارية

آهان خليل

بعد سنوات من التعب والمحاولات، «المستسلم» آل حمود وباعوا «مستشفى غسان حمود الجامعي»، خبر تحوّل إلى حدث كبير في المدينة. وفي الجنوب أيضاً. الأزمة المالية التي عصفت بال الحريري، وسوء إدارتهم المؤسساتهم، جعلاهم يهربون من مسؤولية الحفاظ على المركز الطبي الأكثر عراقة. والأمسر نفسه يشمل

أثرياء المدينة أيضاً... إلى أن قرّرت عائلة الدكتور غسان حمود عقد صفقة سمحت بإنقاذ المركز من الإفقال، وفتحت الباب أمام إعادة الاعتبار إليه، وكذلك لصيدا كمرکز طبي رئيسي يتناسب وكونها عاصمة الجنوب.

انقذت الصفقة المؤسسة من خطر الإفقال ومن برائث الديون والرهن للمصارف والدولة والجهات الضامنة وبعض السياسيين والأحزاب،

متوقّعة في المدينة - الضيقة الكبيرة. لذا حرص المعيّنون على التفاوض، منذ أيلول الماضي، بسريّة تامة، لكي لا تتأثر العملية بالناخ السام الذي أثر على موقع صيدا الوطني.

منذ عام 2014، وإثر تدهور حالته الصحية وانقطاعه عن العمل، نقل غسان حمود ملكية المؤسسة لابنتيه زينة وديانا وزوجيهما، لكن مقربين من العائلة يؤكّدون أنه «لا يزال في كامل وعيه ويُبَلِّغُ بالاستجدات كلها»، وأنه، بعد إتمام الصفقة، استقبل الملك الجديد في منزله، وكان راضياً عن حسن اختيار المالكين الذين تربطه معرفة بكارهم.

مع الإعلان عن بيع المستشفى، ساد القلق بين الموظفين الذين سرعان ما تلقّوا تطمينات. وقبل توقيع الصفقة

نشرت عائلتا حمود وعميس بياناً يشرح بنود الصفقة التي تضمّنت الإبقاء على اسم المؤسسة كما هو والحفاظ على منزل الدكتور غسان حمود في أحد طبقات المستشفى والتمسك بالطاقتم الوظيفي والطبي.

عائلة عميس، الفريق الثاني في الصفقة، مثلها جراح الدماغ والأعصاب إبراهيم عميس. الرجل يفهم واقع المدينة والحسابات السياسية والمحلية، لكنه يريد حماية خطوته التجارية والمهنية.

## كك الطرقات تمر بغسان حمود



الدكتور غسان مع المرطبات في السنوات الأولى بعد افتتاح المستشفى

المركز الطبي لا يزال منشأة اصغر من مستشفى وأكبر من عبادة. لكن كان للموقع معنى آخر لدى أهل المدينة. فالآتي من خارجها كان يسلم عبارات لا يعرف معناها بدقة، مثل «تلقي عند غسان حمود»، أو «خذني من عند غسان حمود» أو «القبني حد غسان حمود». الزائر لم يكن يعرف هل المقصود، هنا، مكان أو شخص أو شيء آخر. كرس الموقع نفسه معلماً حفر من دون أن يحتاج إلى قرار بلدي أو مرسوم حكومي. ارتطمت الساحة والمفرّق ونقطة الإشارة باسم غسان حمود، الطبيب الذي حقّق حلم أبيه، فدرس المهنة التي كانت تمثل رقياً اجتماعياً وإنسانياً عالياً. تعلّم غسان حمود وتخرّج وعاد إلى بلدته - مدينته، وكبر في زمن كان الطبيب فيه أشبه بنبي. مرّت على هذا الصرح صنوف كثيرة من الناس: زوار وسياسيون ورجال دين، طلاب وتجّار وأطباء ومرضون ومرضى. وإحتل المكان واسم طبيبه مكانة في ذاكرة الناس جميعاً، وصار مصدر أمان ليس من الناحية الصحية

التي تمثّل حوله وافقرست السباتين، عشرين العبادات والمحال افتّحت للترقّق من مرضاه وزواره وموظفيه. لكن الأهم، ما قدّمه غسان حمود على المستوى العام.

لم تكن عائلة حمود أولى العائلات التي خسرت مستشفاهما. في صيدا، صروح استشفائية عدة بيعت أو هُجرت: «نجح» و«عبود» و«شام» و«الحاج» و«الشاب» و«إيليا»... لكن لمستشفى حمود منيرة تخلّط تقديم العلاج، إذ طُبع المركز، منذ تاسيسه عام 1966، بمحطات المدينة السياسية والأمنية حتى الانتخابات النيابية عام 1992. تاريخ الدخول السياسي لرفيق الحريري إلى لبنان.

إنجاز الدكتور غسان حمود، بعد، في قسم كبير منه، إلى والده صفيح سليم حمود. فقد تمثّل الأخير بجمصة تجاوزت مهنته كخياط حرفي كان

مقصد المسورين بعدما ذاع صيته، خارج العائلة لن يغرّر في ثوابت صيداوية راسخة. الشارع الحماذي للمستشفى سُمي باسم الدكتور غسان حمود، ومبنى العائلة الدائري الذي تحوّل من رمادي إلى زهري لا يزال مشعاً عند المدخل ومزّجراً بالأزهار، برغم الطفرة العمرانية التي نمت حوله وافقرست السباتين، عشرين العبادات والمحال افتّحت للترقّق من مرضاه وزواره وموظفيه. لكن الأهم، ما قدّمه غسان حمود على المستوى العام.

لم تكن عائلة حمود أولى العائلات التي خسرت مستشفاهما. في صيدا، صروح استشفائية عدة بيعت أو هُجرت: «نجح» و«عبود» و«شام» و«الحاج» و«الشاب» و«إيليا»... لكن لمستشفى حمود منيرة تخلّط تقديم العلاج، إذ طُبع المركز، منذ تاسيسه عام 1966، بمحطات المدينة السياسية والأمنية حتى الانتخابات النيابية عام 1992. تاريخ الدخول السياسي لرفيق الحريري إلى لبنان.

إنجاز الدكتور غسان حمود، بعد، في قسم كبير منه، إلى والده صفيح سليم حمود. فقد تمثّل الأخير بجمصة تجاوزت مهنته كخياط حرفي كان

## طبيب صيدا والجنوب... والمقاومة



فحسب، بل بين فعالياتها المختلفة، كما كان مقصد كثيرين طلباً لدعمه في تحصيلهم العلمي.

عضواً في بلدية صيدا عام 1963 على لائحة معروف سعد. الموقف العروبي للعائلة وموقع المستشفى جعلاه خیاراً وحيداً أمام منظمة التحرير الفلسطينية للتعاقد معه، إضافة إلى تعاقد مع وكالة «أونروا»، فكان لذلك أثر كبير في تطوير المستشفى الذي عرف «بإيام عز» وصار «مستشفى المقاومة الفلسطينية»، كما الدكتور غسان «طبيب المقاومة» وإلى الزخم الفلسطيني، صبّ مرضى الجنوب الذي كان يفتقد للمستشفيات في صيدا، وكذلك فعل مرضى إقليم الخروب ذي الهوى الناصري حينذاك في مدينة معروف سعد.

علاقات حمود الوطيدة بالتقادات الوطنية اللبنانية والفلسطينية حولت مكتبه إلى مقر اجتماعات بين مختلف القوى. يستنكر الشيخ ماهر حمود اجتماعاً استضافه خطى أطباء المدن الفقيرة، ولا سيما ابن مدينته الدكتور نزيه البرزي الذي عُرف بـ«طبيب الفقراء»، خصّص الدكتور حمود يومين في الأسبوع للمعالجات المجانية.

انتمى حمود في صباه إلى حركة القوميين العرب، وانخرط بشقفة أمين في العمل السياسي حتى صار

**كان الدكتور حمود «شيخ صلح» ليس بين المدينة فحسب، بل بين فعالياتها المختلفة**

جراح الدماغ والأعصاب الذي غادر باكراً إلى الولايات المتحدة وعاد قبل أربع سنوات، يحتاج إلى بعض الوقت ليندمج في مسقط رأس أجداده، قبل أن يختار جدّه التاجر بين الجنوب ولسطنين الاستقرار في الزرارية قضاء صيدا.

إبراهيم عميس، رئيس مجلس إدارة مستشفى غسان حمود الجامعي ومديره العام، يُراد باكراً إدخاله في جواز زواريب اللاعابى اللبنانية الضيقة. لم تضل أيام على الإعلان عن شرائه مع أشقائه، المستشفى، حتى أسقطت فوقه لغة مستجدة في عاصمة مرجحون ومستنكرون بنقل ملكية أعرق مركز طبي عرفته صيدا خلال العقود الأربعة الماضية. صحیح أن عدم انتماء آل عميس إلى صيدا، بالمعنى الضلدي، يسمح لهم بالتقلّب من ضغوط النافذين. لكن هذه العائلة تعرف المدينة والمدينة تعرفها. وعندما قرّر الأبناء السير في صفقة شراء المستشفى لم يتجاهلوا الحسابات كافة. جالوا

بعد إعادة فتحه، كان جيش الاحتلال وعملاؤه أضحوأ أمراً واقعاً، ونشروا نقاط تمرکز قرب المستشفى، لذلك كان على الدكتور غسان حمود خلق معادلة تحمي المستشفى كمرکز طبي له دوره الإنساني، لكنه تعرّض للظلم كتدبيرين اتهموه بـ«محاباة قوى الأمر الواقع»، أو الموافقة على توظيف أشخاص فرضتهم قوى لبنانية كانت على علاقة بالإحتلال كـ«القوات اللبنانية»، وتحت الإحتلال، زرع العدو قيماً مختلفة عن معرفته تفصيل عن جرحى عناصر المقاومة الذين يصالون في عمليات عسكرية. ويستذكر أحد أقدم الموظفين بيان مدير المستشفى يومها، سليم ملوك، تتحدّث من تهريب أحد الجرحى من المقاومين بعد اكتشاف أن أحد الموظفين أوصل المعلومة إلى العدو.

فرحة تحرير صيدا في شباط 1985 لم تكتمل. إذ سرعان ما اندلعت أحداث شرق صيدا، حينذاك، كانت علاقة حمود بالرئيس رفيق الحريري قد أخذت شكلاً جديداً، وعندما اضطرت بهية الحريري لترك منزلها في مشدولون بسبب المعارك، استضافها الدكتور غسان مع عائلتها في المستشفى، بعدما حوّل الطابق

الثاني المخصّص للولادة إلى مقر إقامة آل الحريري. كذلك استضاف رئيس البلدية أحمد الكلش وأبو صالح البربريد أحد اغنياء المدينة. وبشكل غير معلن، تحوّل المستشفى إلى مقر لـ«المؤسسة الإسلامية للثقافة والتعليم» (أصبحت في ما بعد «مؤسسة الحريري») التي ركنت سيارات إسعافها في موقفه، وفيه أيضاً كانت توفّض المساعدات السعودية لتوزيعها. في تلك الفترة، صارع غسان حمود عضو لجنة الإشراف الإداري المتفرّعة من الإدارة المدنية وعضو مجلس سياسي.

عام 1992، ترشّح حمود إلى الانتخابات النيابية في وجه الشريط المحتل ممن كان يخصّص لهم منامات. كثيرون من أصدقائه ورفاقه هالهم بقوله خوض المعركة في وجه ابن معروف سعد. كما فوجئ هو نفسه بالنتائج التي أظهرت حصوله على عدد قليل من الأصوات... خسّر الانتخابات فقرّر الاعتكاف عن العمل السياسي والتفرّغ للمستشفى.



السياسة، واستفصل أطباء بارزين والتعاون مع جامعات.



العيادة التي افتتحها حمود في الطبقة الأرضية من منزله عائلته

## الإنسان أولا

الشيخ ماهر حمود

كتبت عام 2013 مقالاً في «الأخبار» بعنوان «أزمة وطن وليست أزمة مستشفى»، في معرض النقاش حول أزمة في «مستشفى حمود» في صيدا، ما كتبته منذ سبع سنوات وتبيّقت نتيجته الآن. يتابع مسيرته، بإذن الله، والحدث سعيد بحد ذاته، أي من دون الدخول في العواطف والتحليلات الضيقة، وبعضها قد يعبّر عن أمراض نفسية تصعب معالجتها في الظروف الراهنة.

وذلك أن الإنسان أولا، بمعنى أنني قد اتّمنى على المستوى الشخصي مثلاً، أن يبقى هذا المستشفى مباشرة في أيدي أبناء العائلة. وفيهم عدد وافر من الأطباء، والأدريين الناجحين، فضلاً عن العلاقات الاجتماعية الواسعة التي يفترض أن تؤمن لهذه المؤسسة استمرارية... ولكن، كما ذكرنا منذ سنوات، فإن الأزمة هي أزمة وطن تتراجع إكباته المالية بشكل كارثي، وتمتعت الجهات الضامنة عن الدفع، ولو دفعت فستدفع بعملة فقدت ثلاثة أرباع قيمتها أو يزيد. الخ. فضلاً عن المرض الذي باهم المؤسس الموهوب د. غسان حمود، شفاه الله وعافاه وأمدّ بعمره، فكان لا بد من البحث عن الاستمرارية. فالإنسان أولاً قبل المعايير العائلية والجهوية والطائفية والمذهبية، الإنسان الذي كرمه الله، وجعلت الشريعة الإسلامية في سلم أولوياتها في ما يسمى «مقاصد الشريعة»، الحفاظ عليه، فهيناً لن يستطيع أن يرتفع إلى مستوى المشاعر الإنسانية السامية بعيداً عن ضيق العصبية والتخلّف والانغلاق. بل أن تبقى مؤسسة ناجحة بهذا الحجم مستمرة، هي مكافئة للمؤسسة وللعائلة التي ساهمت بتأسيسها، بخاصة إذا نظرنا إلى المؤسسات الكبرى في العالم التي تحمل أسماء لامعة وتنتقل من مالك إلى مالك من دون أن تفقد بريقها ودورها.

وهنا يُطرح دور الغتزاب اللبناني، حيث الطاقة البشرية والمادية التي تؤمّن لهذا الصرح الكبير الاستمرارية وتؤدك من جديد، وقيل أن نصل إلى نفلنا وغارنا في بحرنا، أن الاقتصاد اللبناني قام وتجدد واستمر بجهود المغتربين، ما بخلاوا على بلدهم وما نسوه، وما اشتغلوا عنه رغم ما ألمّ به من مشاكل وحروب.

ويتساءل بسيط: إن كان عدد المغتربين اللبنانيين المرتبطين بالوطن يفوق عدد المغميين في لبنان، أليس من المنطق أن يكون اقتصاد لبنان قائماً عليهم؟ وهنا نقول، اللبناني ناجح في الخارج مبرع، فهل يستطيع الإبداع إذا عاد إلى الوطن واستثمر فيه؟ نعم بالتأكيد، ولكن على المقيمين، واجبات أيضاً، وهي كثيرة، منها على سبيل المثال عدم الكياء، والتياكي، بل العمل بجد وإخلاص، ونظرة واعدة للمستقبل القريب، كما للبعد...

كان هناك كثير مما يمكن أن يُعمل لو كان هناك صديق في تلك المواقف...

هذا الصرح اليوم في أيد أمينة، بإذن الله، والحياة استمرارية، والقوي يضع الأساسات الثابتة التي يُبنى عليها، وكذلك الذي يبني على ما تأسس، إلى الأمام إن شاء الله.

وسيبقى هذا الصرح صرحاً طبياً إنسانياً متقدماً بإذن الله تعالى رغم الظروف اللبنانية الضاغطة.

فيه أطباء العائلة ونصّح فيه خبراتنا»، يدرك عميس الذي عمل في السنوات الأخيرة في مستشفى الجامعة الأميركية، بأن وضع «مركز حمود» استثنائي. لذلك، «استعنا بشركتين استشاريتين قدرتا قيمة الديون والسحقات وكفة الترميم والتطوير، وتبين لنا أننا نستطيع تغطية العجز والبدء من جديد» 720 موظفاً وعدد كبير من الأطباء المغتربين والمتقاعدين دخلوا ضمن المركز عرضوه للبيع، واتصل وسطاء باقراء من عائلتي لي شراء المستشفى غسان حمود، بدءاً من المحافظة على اسم المستشفى كما هو، والهيئة المتخطرة كبيرة. إذ «سعيدة بيكلا الإدارة وتنظيمها وستوسّع قسم الكوروننا ليستوعب أسرّة أكثر، كما سنعيد ترتيب غرف المرضى، ونفصل بعض الأقسام عن بعضها، واستفصل أطباء بارزين والتعاون مع جامعات».

كاس إيطاليا

إنتر ميلانو X إي سي ميلان

«ديربي ميلانو» بذكريات الزمن الجميد



يقدم اللاعبين أداءً مميزاً هذا الموسم (أف ب)

يحلّ إي سي ميلان الإيطالي ضيفاً ثقيلاً على جاره إنتر ميلانو ضمن منافسات ربع نهائيّ كاس إيطاليا. ستأعب المباراة اليوم الثلاثاء على ملعب سانت سيرو (21.45 بتوقيت بيروت) وسط منافسة كبيرة، بالنظر إلى المستوى الثلاثيّ الذي يقدّمه الفريقان هذا الموسم

حسين فحس

هو دبريبي الرعامة وإثبات الذات. قمة مرتقبة بين فريقين كبيرين استعدا المستوى أخيراً بعد سنواتٍ عجافٍ خلال العقد الماضي. سقط الفريقان خلال تلك الفترة ضحية إدارة سيئة وصفقات عشوائية زادت من تخبطهما، ليعتدا عن الأضواء لمصلحة منافسهما المحلي يوفنتوس أو السيدو العجوز. مع حسن التخطيط والإدارة عاد قطبا مدينة ميلانو إلى الواجهة من جديد، لكن ذلك لم يكن سهلاً أبداً. في سبيل ذلك، اعتمدت إدارة الإنتر أسلوباً واضحاً وفعالاً بدأ بالتوقيع مع المدير التنفيذي السابق

الفوز اليوم سيعطي احد الفريقين دفعة معنوية كبيرة في الدوري

ليونفوتوس جوزيبي ماروتا الذي اعد الترتيب إلى مكانه الطبيعي. كان الإنتر مدعراً حينها. تسلّم ماروتا الإدارة التنفيذية للفريق في منتصف الموسم ما قبل الماضي، وتمثلت أولى خطواته في بداية الموسم الماضي حينها، عندما أقال المدرب سباليني ووقع مع الإيطالي أنطونيو كوتشي، الذي حصل على كل الدعم المادي والمعنوي جاءت الصفقات ونجح الإنتر في بناء منظومة متوازنة، لكنه فشل من تحقيق السكودينو بعد أن احتل المركز الثاني، كما وصل على الصعيد الأوروبي إلى نهائيّ أوروبا ليغ، غير أنه لم يظفر باللقب بعد أن

خسر أمام إشبيلية الإسباني. اختلفت التطلعات هذا الموسم بعد النجاح النسبي، وقام النادي بتعزيز المنظومة عبر استقدام عناصر خيرة، فجاء ظهير روما الكسندر كولاروف، ثم إرتورو فيدال من برشلونة، صفقات مهمة، وضعت ظاهرياً للمسات الأخيرة على تشكيلة كوتشي، غير أن

تخطت النتائج في بداية الموسم اقلق الإدارة. مع توالي الجولات، تحسنت النتائج وعاد الإنتر إلى صراع القمة من جديد، حيث يتعد عن ميلان بنقطين فقط في صراع الدوري. على الجهة المقابلة، سلك ميلان مساراً مختلفاً تماماً، ومع ذلك، تمكّن من العودة إلى الواجهة من جديد. ثبات

فني كبير وحضور دائم للاعبين، عادا على الفريق بصدارة الترتيب حتى الجولة الـ19 برصد 43 نقطة. وفي ظل الأداء اللافت، قد يُنوّج ميلان بلقب السوري الاول له منذ موسم 2010-2011. كان واضحاً بأن السبب الرئيسي وراء كسوة ميلان في السنوات الماضية

**أبرز مباريات اليوم**

■ **الدوري الإنجليزي**

نيوكاسل X ليدز يونايتد  
20:00

كريستال بالاس X وستهام  
20:00

وست بروميتش X مانشستر سيتي  
22:15

ساوثهامبتون X آرسنال  
22:15

■ **كاس إيطاليا**

إنتر ميلانو X ميلان  
21:45

النادي الذين شغلوا مراكز إدارية على خلفية الأهداف الموضوعّة. المشروع الجديد رفع من تطلعات الجمهور، غير أن النتائج ظلّت متخبّطة. على الرغم من التراجع المطوّع، لم يكن الاهتمام بإعادة ميلان إلى الواجهة بارز المعالم، بل على العكس، غرق الفريق أكثر. وفي ظل الضبابية السائدة، كان ميلان أن يسقط إلى الهاوية بارز المعالم، بل المالية التي عصفت بالنادي، غير أن تضافر جهود المدرب ستيفانو بيولي مع اللاعبين أعاد إلى الفريق أيامه الذهبية، وهو مستمر في الأداء اللافت منذ بداية أزمة كورونا. ميلان قوي جداً هذا الموسم وهو يتطلع للتتويج بلقب الدوري الإيطالي.

يسعى الفريق لتجاوز تعثرات السنوات الماضية من خلال تلاؤم الصفقات بين القيمة المادية والفاعلية. رغم صدارته للدوري، قام ميلان بالتوقيع مع ثلاثة لاعبين في سوق الانتقالات الشتوي هم سوابهيو ميتي من تورينو، ماريو ماندزوكيتش في صفقة انتقال حر، إضافة إلى فيكاينو توموري من تشيلسي، وهذا ما يعكس جدية الإدارة بإعادة الفريق إلى القمة. الصراع الكبير بين الفريقين على الصعيدين الإداري والفني، والذي يمتد من الدوري إلى الكأس، حيث يسعى كل طرف لتحقيق انتصار يتجاوز من خلاله خيبة الجولة السابقة. فقد فشل ميلان في توسيع الفارق بينه وبين أقرب ملاحقه بعد خسارته الثقيلة أمام أتالانتا بثلاثية نظيفة على ملعب سان سيرو. وكان إنتر ميلانو قات قوسين أو أدنى من اللحاق بجارّه المتصدر، لكنه أنهى مباراته بالتعادل السلبي مع أودينيزي لليقي في المركز الثاني بفارق نقطتين.

مباراة اليوم في الكاس سوف تساهم بتعزيز نجاح موسم أحد الفريقين على حساب الآخر، كما ستعطي دفعة معنوية للاستمرار بالنسق المتصاعد في الكالتشيو، الصراع محتدم.

طوى نادي تشلسي الإنكليزي لكرة القدم رسمياً صفحة مدربه فرانك لامبارد بسبب سوء النتائج، وذلك بعد نحو سنة ونصف سنة من تعيينه، فيما تميل الكفة التي تعين الألماني توماس توخل بدلاً منه، ودفع لامبارد ثمن النتائج السيئة التي حققها الفريق بإشرافه هذا الموسم وخسارته ست مباريات في 19 مباراة خاضها حتى الآن في الدوري ووجوده حالياً في المركز التاسع بفارق 11 نقطة عن مانشستر يونايتد المتصدر.

وقال مالكة الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش، معللاً الخطوة التي قام بها ناديه 'كان قراراً صعباً جداً للنادي، وخصوصاً لأنني أتمتع بعلاقة شخصية ممتازة مع فرانك وأكّن له احتراماً كبيراً'. وأضاف 'يملك لامبارد درجة عالية من النزاهة وأخلاقيات كبيرة في العمل، لكن في المقابل نعتقد بأنه في ظل الظروف الحالية من الأفضل تغيير المدرب من أجل تحسين النتائج والعروض خلال الموسم الحالي'. وتابع 'ثباته عن النادي، ومجلس الإدارة وعني شخصياً أود توجيه الشكر إلى فرانك الذي قام بعمل رائع على رأس الجهاز الفني وأتمنى له النجاح في المستقبل'.



دفع لامبارد لثمن النتائج السيئة بعد خسارته ست مباريات من أصل 19 في الدوري (أف ب)

ونوّه مالك النادي بمسيرة لامبارد وتتمثل أبرز تحديات المدرب الجديد في مساعده الفريق على احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في الترتيب للمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بالإضافة إلى تخطى أنتلخكو مدريد الإسباني العديد في ثمن نهائي المسابقة القارية، عندما يتواجه الفريقان نهائياً في 23 شباط/فبراير المقبل، ثم إياباً في آذار مارس.

استراحة

وكان الصحافي مات لو في 'دايلي تيليغراف' أول من أورد خبر إقالة لامبارد في حسابه على تويتر، مشيراً إلى أن إدارة النادي طلبت من اللاعبين عدم التوجه إلى مقر التدريبات صباح أمس، بل بعد الظهر في الوقت الذي تجري فيه الإدارة مباحثات مع المدرب. وانتقد مهاجم توتنهام وبرشلونة الإسباني ومنتخب إنكلترا السابق غاري لينيك الذي يعمل معلقاً في هيئة الإذاعة البريطانية 'بي بي سي' قرار تشلسي، قبل أن يصدر رسمياً بقوله 'أمر سخيف (إقالة لامبارد) بعد أول سلسلة سلبية له'.

وأضاف 'من الطبيعي أن يحتاج المدرب إلى مزيد من الوقت، ولا سيما مع التعاقدات الجديدة التي أجراها النادي خلال الصيف، الصبر سمة نادرة في الرياضة لن يتعلموا'.

وتتمثل أبرز تحديات المدرب الجديد في مساعده الفريق على احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في الترتيب للمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بالإضافة إلى تخطى أنتلخكو مدريد الإسباني العديد في ثمن نهائي المسابقة القارية، عندما يتواجه الفريقان نهائياً في 23 شباط/فبراير المقبل، ثم إياباً في آذار مارس.

**3652 sudoku**

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 3 | 8 |   | 1 |   | 6 |   |   |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 1 | 5 |   | 4 | 2 |   |   |   | 9 |
|   |   | 2 | 7 |   | 1 | 3 |   |   |
| 3 |   | 1 |   |   | 4 |   | 7 |   |
|   |   | 6 | 8 |   | 9 | 5 |   |   |
| 2 |   |   |   | 6 | 4 |   | 8 | 3 |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|   |   | 3 |   | 9 |   |   | 1 | 7 |
|   |   |   |   |   |   |   |   | 5 |

**حل الشبكة 3651**

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 9 | 4 | 6 | 8 | 1 | 3 | 2 | 7 |
| 2 | 3 | 6 | 9 | 7 | 5 | 8 | 4 | 1 |
| 8 | 1 | 7 | 2 | 3 | 4 | 9 | 6 | 5 |
| 6 | 5 | 9 | 8 | 1 | 2 | 7 | 3 | 4 |
| 7 | 2 | 3 | 4 | 6 | 9 | 1 | 5 | 8 |
| 4 | 8 | 1 | 7 | 5 | 3 | 6 | 9 | 2 |
| 3 | 4 | 2 | 1 | 9 | 8 | 5 | 7 | 6 |
| 9 | 7 | 8 | 5 | 4 | 6 | 2 | 1 | 3 |
| 1 | 6 | 5 | 3 | 2 | 7 | 4 | 8 | 9 |

**شروط اللعبة**

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

**مشاهير 3652**

|    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

1- بيت مري - صفح - 2- شامل - اسمرأ - 3- اف - حل - كتوم - 4- رع - ميامي - 5- بم - طن - 6- دا - 6- نثر - ما - 7- بر - رق - راهب - 8- ربو - أبو علي - 9- بالروم - 10- آلهة الأرض

شاعر ومؤرخ ومترجم مصري (1944-2019). نقل عن الروسية والإنكليزية والفرنسية نحو سبعين عملاً إبداعياً. من أعماله «فوق الأصفة المنسية»

10+8+7+6+5 = من الفاكهة ■ 4+3+2+1 = يذل ■ 11+1+9 = والذي

**حل الشبكة الماضية: جورج بومبيدو**

**كلمات متقاطعة 3652**

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

**أفقياً**

1- جزيرة يونانية - هيئة الملابس - 2- أديب فرنسي راحل - فرعون مصري - 3- مطار لبناني - غزال - 4- رض الحب - صخر رخامي تُصنع منه التماثيل - سقي النبات - 5- ذكر الأفعى - مدينة يمنية - 6- ما تستر به المرأة وجهها - شاب طلع شاربه ولم تندب لحيته - 7- أين كلبياترا ويوليوس قيصر - 8- مرض صدري - لباس الهنديات - 9- لقب ملوك إيران - نعم بالإنجليزية - لحس العسل - 10- قبيلة عربية مسيحية اعتنقت الإسلام على عهد المهدي - رسول الله

**عمودياً**

1- موقع في سورية انتصر فيه السلطان سليم الأول على المماليك فكان الفتح العثماني للشرق - تفرّق في العالم - 2- النداء - ممثلة مصرية - 3- شرف ورفعة الة - يستعملها الخنّاط - ضمير منفصل - 4- ملك إنكليزي - زفاف - 5- خلاف لبلي - أغنية لوديع الصافي - 6- مجموعة جزر مرجانية في البحر الأحمر قرب شواطئ اليمن - عملة أسبوية - 7- أمعن في السير - غزال أبيض - 8- للندبة - مقياس الرّازل - 9 - خلاف شهيقي - ثرى - 10- إسم شهر تموز في بعض البلدان العربية - لقب القادة والإباطرة الرومان

**حلوه الشبكة السابقة**

1- بشار بن برد - 2- يافع - شرب - 3- قم - دير - ويل - 4- ملح - اه - 5- مقالة - 6- يا بيطا - بزأ - 7- سكان - رومل - 8- صمتم - باعوا - 9- فرويد - هل - 10- حام - البياض بايسرز (107-102).

فوز سابع لكليبرز وتورنتو يتجاوز إنديانا

في 14 من أصل 46، وتاندر في 7 من 35 محاولة. من جهته حقق سان أنتونيو سبيرز

ثاندر فكان جورج هيل مع 22 نقطة وأضاف حميدو ديالو 14 نقطة أيضاً. وجنّد كليبرز بالتالي فوزه على أوكلاهوما بعد أن تغلب عليه بنتيجة (106-120) يوم الجمعة الماضي أيضاً. وقال مدرب كليبرز تايرون لوي: «في ليلة لم تكن نَسُد كثيرأ باتجاه السلة، نجحنا في انتزاع فوز كفاحي وصعب». وتابع: «كان كواهي في قمة مستواه وبالتالي كانت كل الكرات تمر به ولا سيما في الشوط الثاني». ولم يكن الفريقان ناجحين في الريمات الثلاثية حيث نجح كليبرز

حقق لوس أنجليس كليبرز فوزه السابع توالياً إثر تغلبه على أوكلاهوما سيتي تاندر (108-100) ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وفرض كواهي لينارد نفسه نجماً للمباراة بلأ متنازع بتسجيله 34 نقطة بينما السلة التي حسمت بنسبة كبيرة الفوز قبل 42 ثانية من نهاية المباراة، كما نجح في 9 متابعات و8 تمريرات حاسمة. وساهم سيرج إيباكا وريجسي جاكسون وبول جورج بتسجيل 17 و14 و 11 نقطة توالياً لكليبرز رقم جاره ليكرز كأفضل سجل في الدوري حتى الآن مع 13 فوزاً و4 هزائم. أما أفضل مسجل في صفوف



تاز تورنتو رابتورز على إنديانا بايسرز بفارق 5 نقاط (أف ب)

## الاخبار

■ رئيس التحرير.

■ مدير المسون.

■ ابراهيم العبيد

■ نائب الرئيس للتحرير.

■ مدير التحرير.

■ حسن عابدة

■ ايلي حنا

■ امه اللندري

■ طاهرة عن شركة

■ اخبار بيروت

■ المكاتب بيروت -

■ فرع - شارع دنياك

■ شارع كورنكوس

■ الطائف الكلاهد

■ تلماكس.

01759500

01759597

ص. ب 113/5963

■ العنايتان

■ الوكيل الصحفي

■ ads@al-akhtar.com

01/759500

■ التوزيع

■ شركة الهالك

■ 15\_11\_6663/31\_01

■ 03 / 828381

■ الموقع الالكتروني

■ www.al-akhtar.com

■ صفحات التواصل

■ /AlakhtarNews

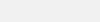
■ f

■ @AlakhtarNews

■ t

■ /alakhtarnews-

■ paper

■ 

# دور «لبنان الكبير»: بداياته ونهاياته

فبينقي الاصل، غربي الهوى، يتكلم أبناؤه المسيحيون اللغة الفرنسية في منازلهم ومع آبائهم، ويفخرون في عدم تمتّعتهم من اللغة العربية التي ينفونها ويعتبرونها أدنى مستوى.

كما تظهر أسماؤهم تعلّمهم بالحضارة الغربية، فهم بيار وريمون ويول وجانيت وكوليت... وساهمت مدارس الإرساليات في ترسيخ هذا المفهوم، ومعاقبة كل من يلفظ كلمة باللغة العربية، فتلاشى الخيار المسيحي يُفترض به أن يلعب دور «منطقة عازلة» بين دولة «يهودية»، ودول إسلامية مجاورة. وأكثر ما صبا إليه المستعمران الغربيان إلغاء أي فكرة لبناء دول وطنية/ قومية من رؤوس سكّان المنطقة، والحفاظ على الهدا الديني / الطائفي كهوية لها الأولوية المطلقة على كل ما عداهما. ساعد تاريخ السلطة العثمانية الملي في تعديد الطرح في أمام الاستعمار البريطاني الذي لجأ إلى استفاد عائلة آل شرف الحسيني العربي. وها هي اعداد كبيرة من رجال الدين والحركات الإسلامية تنفي صفة العربي عن ما هو خارج دينها، وتحرض تنازّلها عن فلسطين، أي أنه لم يتم تعيين رؤساء عراقيين، أو سوريين، أو أردنيين، لقيادة بلادهم، بل استقدمت عائلة من خارج المحيط «السورافي» وهي مدجّنة بالكامل، ومنصاعة للارادة البريطانية كونها لا تمثل شعبا، بل مجرّد رمز ديني. في موازاة ذلك، ومنذ منتصف القرن التاسع عشر، تعلق العرب المسيحيون بالهوية العربية والأجانب إحياء للهوية اللبنانية، بعدما كانت العثمانية اللغة الرسمية، وياشروا في ما بعد بتحديد معالم القومية العربية، وكانوا على رأس الأحزاب القومية التي تتخذي التراث العربي، فوجد الغرب أن هذه التيارات القومية / الوطنية تمثل تهديدا لوجوده الاستعماري، وبدأ بحمايتها عن طريق تقسيم السكان في لبنان إلى مسلم ومسيحي.

منذ إنشاء لبنان - المنطقة العازلة - بدأ تركيب ايدولوجيا خاصة بهذا الكيان المسيحي لفصله عن محيطه، فإذا به

ترانزيت بين دول الخليج التي لا تزال في بداية تطوّرها العمراني، فكان الرقّ والمطار والمصرف والجامعة، وكلها في خدمة دول الخليج الثرية نفطا، والمتخلّفة تنمويا.

وجد الغرب الاستعماري في لبنان واحة لتواجد استخباراته ولتدريب جواسيسه وتعليمهم اللغة العربية (مركز شمالن مئلا)، من دون أية عوائق ايدولوجية كون المارونية السياسية قد شدّت في تعاملاتها الدولية على ترسيخ الهدنة بينها وبين إسرائيل، كما عملت بعض النخب على الإدعاء بأنّ هذه الأخيرة خصوصا أنّ بعض هذه الإرساليات عمدت إلى التعليم المجاني لاستقطاب الطلاب، كما أنشئت جامعتان تبشيران من جزوره الوطنية والمسيحية، وحتى أجنبيةان: الكلية السورية البروتستانتية (الجامعة الأميركية في بيروت)، والجامعة السورية التي أمّها المورثة.

بالرغم من أنّ غاية هذه المدارس هي التبشير، إلا أنّ نوعية المواد والبرامج التعليمية كانت متفوّقة، ولا تزال، على كل المدارس العامة في دول المشرق العربي، ولهذا السبب تقاطر إليها المسلمون في ما بعد، كما المسيحيون. هنا يبرز التناقض الأكبر: هذه مدارس وجامعات غرضها استعمال الطلاب لدولها الغربية، لكنّها في الوقت ذاته توفر مستوى علميا متفوقا، وفعرا يرتكز على المنطق والنقاش وهو ما ليس متوقّرا في المدارس العامة، وبدلا من أخذ الفكر العلمي وتبنيه للتطوّر والتقدّم، نشأ تنابز يرفض هذه المدارس الأجنبية، لكنّه في الوقت ذاته يشمل رفضه المنطق عبر مصارحة الأجنبية تسهيل النفط إلى دولارات، وتدجين أبناء النخب العربية عن جامعاته الغربية، فيصبح المسلم متقلّبا للغرب والمعتادا له.

### الدور الاقتصادي

إنّ تركيبة الوفاق الوطني ما بين السنة والمورثة، عام 1943، هي أيضا صنعة الغرب، وخصوصا البريطانيين الذين كانوا يهدفون ليس فقط إلى إقامة منطقة عازلة تفصل بين المسلمين واليهود، بل أن يلعب لبنان دورا اقتصاديا كمنطقة

لكل كيان وكانت مفروضة عليه. والمذ

الاستعماري الذي بشرت فيه تلك الاتفاقية / المؤامرة لم يكن إلا الوسيلة التي بواسطتها يستود على منطقة تقع بين حدّي الأطلسي غربا وجبال الهندوكوش شرقا؛ هي بوابة النفط الذي بدأت راحته تفوح، وكنتف أفريقيا القائمة على سطح أرض، باطنها يخترن الخيرات الطبيعية ويخزّن بها، وعليه فإن الدور الوظيفي المفترض لكل كيان وليد كان يلبي حاجة جيو – استراتيجة لدول الاستعمار المتخصرة بعضها على بعض في حروبها المستدامة منذ قرّون خلت والمستمرة اليوم ويستمرّ... إن إرضاء مكوّن مذهبي محدد لم يكن هو وحده مسبب التكوين، بل كانت إلى جانبه قضايا أخرى؛ التبعية كانت مطلوبة وذلك لتأمين الحصص، بالإضافة إلى الولاء السياسي، الهيمينة كانت هي السائدة؛ فقامين موضع التقدم والسوق والحانة هو من ضرورات بناء العلاقات الدولية. فلبنان والحدائق التي يمتنع بكل المقومات لأن تجعل منه محطة ارتكاز، ولو مرحلية، بين الشرق من مغرب الأرض ومشرقها، ولمّ؟ لا فتلك المحطة ستكون نقطة جذب، لا بدّ منها، كي تصطاد عبرها ومن خلالها في حقول العرب المترامية حتى مضيق هرمز. لقد جاء تكوّن نظامه السياسي والاقتصادي على تلك الوجهة؛ التركيبة المذهبية هي انعكاس حقيقي للطبيعة المحيطة، كما الوظيفة الاقتصادية، والتي جرى تخصيصه بها، فهي لا تتبعث عن الأولى كثيرا، وإن بدرجات مختلفة؛ لقد أضحي ذلك «الوليد» مزيجا من حدالة وافة وشكلية، ورجعية مورثة من تاريخ قائم على القتل والتكنيل بذرثان، متناقضتان تدخلتا في صنع المعجزة تلك، والتي جاءت نتيجة طبخة استعمارية لها

الأهلية عام 1975. حتى ذلك الوقت، كان الاعتقاد السائد بأنّ الأمور ستبقى على حالها في لبنان، وأنّ مال القضية الفلسطينية هي التصفية، وأنّ الأردن سيكون الوطن البديل لهم، لكنّ دحر الكفاح الفلسطيني المسلّح في الأردن عام 1970 في ما عرف بـ«أيلول الأسود»، وانتقال «منظمة التحرير» الفلسطينية مع مقائليها إلى لبنان غيرا دور هذا البلد، فلم يعد منطقة عازلة ومحادية ومهادنة، بل أرض مواجهة تصادمها ودعم اميركي واضح، لكنّ دور لبنان المسهل لاندماج مع الغرب انقل إلى الإمارات وعلى رأسها دبي، وافتتحت أهم الجامعات الأميركية فروعا لها في دول الخليج لتأمين الكادرات التي ستعمل لاحقا في بلدها.

ركّز رفيق الحريري سياساته على الدور السياحي للبنان، وعمل على تأمين كل المقوّمات المطلوبة من أجل هذه الغاية، وكان



الحاصلة في أكثر من منطقة وعلى عدة مصالح شركائها والضغط باتجاههم كان من سمات الوظيفة السياسية للنظام السياسي في لبنان وكذلك لدوره. لقد يتمّ لبنان وجهه غربا، وهذا كان من شروط قيامته، وأنّ لم تغادر رياح العروبة أجواء. لقد بقي الخطاب السياسي للسلطة واقعا بين منطلقات الولاءات المزدوجة، وأحيانا المتناقضة، والحافز لقيام كيان العنصرية بضموضه؛ لقد جاءت اتفاقية سايبس بيكو لتخترع لبنان بسلبخ أجزاءه عن امتدادات طبيعية ولتخصّصها بطريق اصطناعية، قائمة على امتيازات ونظام حجين ويوجهتين؛ واحدة نحو الشرق، وبضمانة الاندماة، وقرى الأخرى نحو الغرب، حماية لتاريخ امتدّ لقرون من وصايات تحكّمت بجعل لبنان، الخائفي متناقضه من تجلحه بغير إلى الهواة، وطالما كانت التورات التي تصبغ سيرته السياسية، والتي جرى تخصيصه ومصاغ أصحابها، هي من تعيد تشكيل الصنعة وفق أجدانها وليس باتجاه مصالح الشعب اللبناني، حيث كانت حدود التقسيم بين مكوّناته ترتفع جدرانها وتعلو أكثر فأكثر. وأيضا، الحاضنة الخارجية، كانت، ومن موقع الضنين على مصالحها، هي

## ”

**لنت بوذي**
**تمسك السلطة**
**التقليدية بالدور**
**الذي لعبه «لبنان الكبير» في العقود الماضية**
**إلا إلى مزيد من**
**الانهيار**

## “

الكيان المسيحي كمنطقة عازلة، وتدخلت الولايات المتحدة الأميركية من أجل مواصلة الهيمنة عليه، لكن هذه المرة عبر الأميركية على العالم إثر سقوط الاتحاد السوفيّاتي، وقبول الدول العربية المنعّدة بالمشاركة في مؤتمر مدريد، كما واعترف «منظمة التحرير» الفلسطينية بإسرائيل في أوسلو. اعتقد الحريري بأنّ الهيمنة الأميركية نهائية، وبنى سياساته على هذا الأساس، خصوصا أنّ أهم مفكري العصر ادلجوا للانتصار المطلق للولايات المتحدة الأميركية و«نهاية التاريخ».

لم يدم استقرار الوضع في لبنان أكثر من عقد من الزمن، ففي عام 2006، حاولت الولايات المتحدة الأميركية قلب الطاولة لملصحة إسرائيل، لكنّها فشلت في كسر محور المقاومة، كما فشلت من قبل في العراق (2003)، ومن بعد في سوريا (2011)، ومع تتوّق ترامب للراسة تتغيّر التكتيك الأميركي باتجاه إقامة جبهة مكوّنة من دول الخليج العربي وإسرائيل في مواجهة محور المقاومة الممتدّ من إيران إلى لبنان، ما قضى على دور لبنان السياحي والمالي الذي كان يشهده الحريري. إن إقامة بعض الدول الخليجية علاقات طبيعية مع إسرائيل، أدى إلى النتائج التالية:

أولا، نهاية دور «لبنان الكبير» كما حطّط له عام 1920، فلم تعد الولايات المتحدة الأميركية بحاجة إليه، فحُتّى لو عاد لبنان واصطف مع دول الخليج كالحرين والإمارات، كما يامل العديد من المتحمسين بدوره القديم، فإنّه لن يعود إلى وضعه السابق المميّز والفاصل بين «مسلمين» و«يهود».

ثانيا، إنّ الضغوطات والعقوبات التي مارسها ترامب على لبنان تهدف إلى تركيعه وانصباغه لإسرائيل، أسوة ببعض الدول الخلدجية، إلا أنّ الثمن الذي سيدفعه لبنان، بعكس تلك الدول، يحس سيادته، وأرضه، وماءه، ونفطه، فلإسرائيل اطماع في الأرض اللبنانية صرّحت بها علنا منذ إنشائها عام 1948؛ فهي تريد ضم الأراضي اللبنانية للاستقبال على

أمام قصر الصويفر في اهل اهل/ل/ 26 سبتمبر 1920: اللحظة الشهيرة التي وقعت إصلاّح دولة لبنان الكبير، وبدأ الحثوث السامي الفرنسي هنري غور متوسطا الطيرارك الباس الحويل والصفى الأكبر الشيخ مصطفى بنا

مع الطائف، سقطت مع القرار 1559، وتوّج سقوطها بحرب تموز 2006. المسجد، كان تقدم المحور الموحّاه لمصريّ القرار الأنف الذكر، وعليه عادت وانتظمت التسوية وباشكال متعددة، حتى عام 2011، مع بدء محادثات الدول المتصارعة في المنطقة؛ إن نتائج كل تلك المحاولات الحاصلة كانت تنبئ بأن اختلاا عميقا قد وقع في المنطقة، وبأن ثمة تبدلات سوف تحصل.

إنّ الإجابة عن هذا السؤال تستوجب بداية تفكيك الخريطة السياسية المشابكية، كي تسهل تركيبها على صورة أوضح؛ إن عجز المنظومة السياسية المحكمة عن ممارسة ساحتها تلك المواجهات الدائرة وانعكاساتها بطرح السؤال مجددا: أين لبنان من تطورات المنطقة؟ وهل ثمة دور جديد ووظيفه مستجدة للنظام السياسي في لبنان؟

في لبنان اليوم، معطوفة عليه أزمة النظام المتخسسه به والمترخبة ببرؤوس الأموال والتبعية والدور المرسوم، فنتعكس حورا بين منطلقات الولاءات المزدوجة، وأحيانا المتناقضة، والحافز لقيام كيان العنصرية بضموضه؛ لقد جاءت اتفاقية سايبس بيكو لتخترع لبنان بسلبخ أجزاءه عن امتدادات طبيعية ولتخصّصها بطريق اصطناعية، قائمة على امتيازات ونظام حجين ويوجهتين؛ واحدة نحو الشرق، وبضمانة الاندماة، وقرى الأخرى نحو الغرب، حماية لتاريخ امتدّ لقرون من وصايات تحكّمت بجعل لبنان، الخائفي متناقضه من تجلحه بغير إلى الهواة، وطالما كانت التورات التي تصبغ سيرته السياسية، والتي جرى تخصيصه ومصاغ أصحابها، هي من تعيد تشكيل الصنعة وفق أجدانها وليس باتجاه مصالح الشعب اللبناني، حيث كانت حدود التقسيم بين مكوّناته ترتفع جدرانها وتعلو أكثر فأكثر. وأيضا، الحاضنة الخارجية، كانت، ومن موقع الضنين على مصالحها، هي

## ”

**لقد بينت الازمة**
**الحالية التي**
**تعصف بلبنان**
**عمق التناقض**
**القائم بين**
**الرعاة الخارجيين**
**للمنظومة**
**الحاكمة فيه**

## “

## 11 الاخبار راي

الماء، ومع الانحباس الحراري اصبح هذا المطلب قضية حياة أو موت لها. كذلك الأمر بالنسبة إلى النفط والغاز والحدود البرية والمائية، المتداخلة مع فلسطين المحتلة، ولولا وجود مقاومة شعبية لاستولت إسرائيل على الغاز وبدأت بإرساله إلى أوروبا.

لبنان الكبير وفاقته ترحيبا بالمستوطنين الإسرائيليين، لم تعد ثمة حاجة لرقّا بيروت، ومن الأرجح الاستعاضة عنه بمرقا حفنا السليب، كذلك، لم يعد من حاجة إلى تطبيع العلاقات بين الغرب والجزيرة العربية، فالجامعة الغربية أفتتحت فيها، واصبح أهل الجزيرة متعلمين وملمّين باللغات الأجنبية، أما أولاد الأثرياء فما عادوا يأنفون من متابعة دراساتهم في الدول الغربية، كما انفتحت الحاجة إلى توظيف أممها في لبنان.

رابعا، حتى المهارات اللبنانية والمتخصصة في الحقول شتّى أصبحت متواجدة في دول الخليج لثرائها، وإمكانية العيش برفاهية في أرجائها، ولا رغبة لها بالعودة إلى لبنان، بل أصبحت تنقل من الخليج إلى الغرب للإقامة الدائمة، وقد ترى في الغرب العاجل منافسة شديدة لطردها من قبل الكفئات «الإسرائيلية».

يقودنا ذلك إلى الاستنتاج بأنّ تمسك السلطة التقليدية بالدور الذي لعبه «لبنان الكبير» في العقود الماضية، لن يقود إلا إلى مزيد من الانهيار، إن هذا الدور انتهى، ودوره اليوم بالنسبة إلى الغرب هو منع وصول أي دولة من الجبهة الشرقية إلى شواطئ البحر المتوسط، لأنّ ذلك يهدد مصالحها، هو، إذن، ساحة صراع قد يمتدّ لسنوات طويلة بين قوى متعدّدة الأقطاب، وفي خضمّ هذه المواجهة الشرسة سيضع على كاهل لبنان استنخاب قيادات جديدة، وأعبء، تستطيع استشراف المستقبل لتبتي خططها على هذا الأساس.

\* استاذة جامعية

وفي أي اتجاه؟ والعقوبات الأميركية، والتي باتت توضع لأسباب متعلقة بطبيعة التحالفات السياسية، ما هي وظيفتها السياسية، والتي باتت مدخلا لفهم سبب تعطل تشكيل الحكومة؟ ومن جهة أخرى، لماذا الإصرار الداخلي عند بعض الأطراف الفاعلة في لبنان والأقليم على التمسك بالصيغة الحالية للنظام السياسي القائم بالمنطق الاقتصادي المعمول به؟ وإنّ طرحت بعض التعديلات، فهي تأتي من باب الضغط السياسي أو النكد لا أكثر، بينما المطلوب هو مقارنة أكثر جذرية وتقدما.

من هنا نجد أنّ ما يحصل هو إرهابات وتبدلات قد تحصل على صعيد المنطقة؛ فالسياق المحموم بين التطبيع المتسارع وبين الاشتباك المتقلّ ما هو إلا بداية رسم معالم الصراعات القادمة وحدودها. طريق الحرير مقابل طريق حيفا / دبي، بحرا وبرأ، هما خطان، المفروض بهما أن لا يلتقيا، بالرغم من أنّ ثمة محطات مشتركة لبعض مكوناتهما. فاليويات المتحدة الأميركية تجاهر بموقفها، عقوبات تسليح، الضغط على إيران، أمن الكيان الصهيوني، روسيا، من جهتها تخبت أقدامها على صفاف المتوسط وتسعي لمد اليد شرقا وغربا. إيران حجرت لها دورا إقليميا في محيطها المتسع والمطل على اتجاهات أربعة، تركيا، تلعب في ملاعب متعددة عليها تكسب نقاطا لابتزاز المتعد الأوجه. العدو الإسرائيلي يحسك التطبيع من جهة ويفقد الدعم من جهة أخرى؛ أمن الخطوب اليوم، ومن طريق حيفا، واحدة عمّلة ومشروعا متواصل في المنطقة، والثانية عامت في ردود الفعل؛ عين على التفاوض وأخرى على بعض مواجهة لتحصين ذلك التفاوض... أما أولاد البديل، المعطل اليوم أو المتحرّ، فهو واقع بين هوية مفقودة وغالبية مشروية؛ مشروع ودبل سلطنة بديلة، هو المطلوب اليوم، ومن طريق مختلفة؛ نقض للحالي، بطروحاته وقوام \* عضو المكتب السياسي، مسؤول العلاقات السياسية في الحزب الشيوعي اللبناني





**سوريا** تستمر جهود المصالحة التي يبذلها الجانب الروسي، بالتعاون مع الحكومة السورية، في سيبك تهدئة المنطقة الجنوبية، وإعادة الامت إليها بشكل كامل، يأتي ذلك في وقت يضع فيه الجار الاردني شروطا «مرفوضة»، لفتح معبر نصيب، الذي من شأن عودته إلى العمل إحياء المنطقة وإرساء مزيد من عوامل الاستقرار فيها

## دمشق، ترفض شروط عمّان لفتح «نصيب» مساعٍ روسية لتعزيز تسويات الجنوب

دريا- **وسام الجرجي**

يواصل الجيش السوري، والأجهزة الأمنية الرسمية، بالتعاون مع «مركز المصالحة الروسي» في درعا، جهودهم من أجل إرساء مزيد من عوامل الاستقرار في مدينة درعا واريافها وسائر المنطقة الجنوبية، التي لم ينته فيها التوتر، ولا انقطعت الاعتيالات منذ سريان اتفاق المصالحة قبل 3 سنوات. ولا تنكر المصادر الروسية العسكرية، التي تحدّثت إليها «الأخبار»، واقع

**تَوْصل الجانب الروسي والسوري إلى اتفاق على إلغاء تجنيد أكثر من 600 حساب مصرفي للمسلّحين**

ازدياد معدّلات الجريمة والأحداث الأمنية في درعا، ولكنها تربط الأمر بشكل أساسي بالواقع الاقتصادي السيئ الذي تعيشه المدينة، خلال العام الفائت فقط، شهدت المنطقة أكثر من 300 عملية اغتيال ناجحة أتت إلى مقتل عدّة أشخاص بين مدنيين وعسكريين، من جزاء ذلك، يسعى الجانب الروسي، بالتنسيق

### اليمن

## حملة دولية لمناصرة اليمن: أوقفوا العدوان

**لقمات عبد الله**

اقتحم ناشطون مناهضون للحرب على اليمن، للمرة الأولى، المجال الذي ينشط فيه على النظام السعودي لدى مخاطبته الراي العام الغربي، من خلال تعاقده بمبالغ طائلة مع شركات علاقات عامة

**بدا فكرة «اليوم العالمي من أجل اليمن» كل من جيرمي كوربت وبيرتي ساندرز**

وكبريات الصحف وسائل الإعلام الأخرى للترويج لأفكاره وسياساته وتبريراته للعدوان على اليمن. في هذا الإطار، نظفت تظاهرات ووقفات احتجاجية في العديد من العواصم العالمية، وعلى رأسها واشنطن ولندن الداعمتان الرئيستان لهذه الحرب، وفي «اليوم العالمي من

معدّلات الجريمة في المنطقة، توّصل الجانب الروسي مع الجهات الحكومية السورية إلى اتفاق على إلغاء تجنيد أكثر من 600 حساب مصرفي للمسلّحين الذي انضموا إلى التسويات، بحيث صار هؤلاء قادرين على إدارة حساباتهم المالية الخاصة»، وفق ما تفيد به مصادر عسكرية روسية تحدّثت إليها «الأخبار»، وترخّب مصادر عسكرية

سورية، من جهتها، بمساعي الجانب الروسي لإعادة الأمن والهدوء إلى المنطقة الجنوبية، معتبرة، في حديث إلى «الأخبار»، أن «استقرار درعا أمنياً سينعكس على كامل المنطقة الجنوبية»، مستدركة بأنه «حتى الآن، تقدّم الدولة التسهيلات التي التزمت بها بموجب التسوية، بينما لم يلتزم مسلّحو التسويات بتعهداتهم



عاد أهالي إرب إلى بلدتهم برعاية الجانب الروسي والجيش السوري (محمد دامور - الاخبار)

تلك المساعي الشروط الأردنية التي تربط تسهيل العملية التجارية مع سوريا بتسليم العودة وجماعته المعبر بدلاً من الحكومة السورية، الأمر الذي ترفضه القيادات العسكرية السورية، مدرجة إياه في إطار «محاولات إعادة تفعيل غرفة الروسية، لوضع أيديها على الحركة التجارية عبر معبر نصيب - جابر مع الأردن- وتؤكد وجود

### فلسطين

## القائمة المشتركة مع «حماس»: «فتح» نحو الاستجابة لـ«الفيتو» الإسرائيلي؟

طرحه خلال اجتماعها في مدينة رام الله، أول من أمس، ملف الانتخابات، وكيفية مواجهة العقبات التي قد تعيق فوز الحركة، بما في ذلك فقدان الثقة بين كوادرها والانقسام التنظيمي في غزة وميول عدد من المناصرين تجاه دحلان. ومع أن الوضع القانوني للأخير يمنع من الترشح للانتخابات التشريعية والرئاسية، بحثت «المركزية» كيفية منع قيادات تياره من دخول الانتخابات، في وسيلة أخيرة لمنع تشتيت الأصوات وضمان عدد مناسب من المقاعد. أما بشأن غزة، فكلفت اللجنة كلاً من رويح فوح وأحمد حلس وإسماعيل قضايا رواتب موظفي السلطة والقوات المفروضة قبل أربعة أعوام. لكن المصدر نفسه كشف أن أعضاء «المركزية» لا يعطون غزة أولوية في هذا الإطار. وبينما تكرّرت الوعود بحلّ خصومات الراتب، وإيضاً ملف المخابرات المصرية والأردنية حذروا رئيس السلطة، محمود عباس، من مثل هذه «اللاعب الخطرة (التي) قد تولّد مفاجآت غير لطيفة».

أبيب «غير مستعدة للسماح لحماس بالسيطرة على مؤسسات السلطة، بما فيها دخولها مع فتح في قائمة مشتركة». كما نقل يعاري أن رؤساء المخابرات المصرية والأردنية حذروا رئيس السلطة، محمود عباس، من مثل هذه «اللاعب الخطرة (التي) قد تولّد مفاجآت غير لطيفة».

وعلمت «الأخبار» أن «مركزية فتح»



حذرت جهات عديدة عباس من «اللاعب خطرة، فلها تشكيل قائمة مشتركة مع «حماس» (أ ف ب)

### تقرير

## تنافس مصري - جزائري على أهانة «الجامعة العربية»

رسم السياسات العربية.

في هذا الوقت، يُفضّل أبو الغيط التزام الصمت تقريباً لما ستسفر عنه المشاورات الجارية. من دون طرح المسألة على الاجتماعات الوزارية التي تُعقد عبر «الفيديو كونفرانس» حالياً، وبالترتيب، تتمسك الجزائر بحقها في استضافة القمة المقبلة واختيار الموعد المناسب للاعقاد وتفاصيل فنية يجري الترتيب لها، علماً بأن وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم، سبق أن انتقد بوضوح القمّة الأخيرة قبيل انعقادها في آذار/ مارس الماضي، لياتي بعدها القرار بإرجائها مع تقشّي «كورونا» ووفق تقارير صحافية مصرية. لدى أبو الغيط رغبة في الاستمرار خلال السنوات المقبلة، وهو أمر ناقشه ليس داخل الأروقة فقط، بل مع عدد من مندوبي الجامعة الدائمين في القاهرة بمشاركة هذا الملف، ولا سيما أن تبين سبق أن أرسل رسائل عبر ملك السعودية، سلمان، إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، بأن بلاده لديها رغبة في المشاركة في

قائمة موخّدة مع عدد من فصائل المنظمة في مواجهة «حماس». يأتي هذا في وقت أعلن فيه عضو «مركزية فتح»، توفيق الطيراوي، أن حركته لم تتخّذ قراراً بتكوين قائمة مشتركة مع «حماس»، وأنه بعد انتهاء الحوارات «ستجلس اللجنة المركزية وتتخذ القرار المناسب». لكن المصادر «الفتحوية» أوضحت أن تعذّر التوافق يعود إلى رفض الاحتلال، وأن لا قرار «فتحوايا» صرفاً في هذا الإطار، لأنه في حال إقرار القائمة الموخّدة، «على فتح إشراك حماس في الحكومة. الأمر الذي يدفع اللجنة المركزية إلى مناقشة السيناريوات المستقبلية كافة».

ومع أن الدخول في قائمة مشتركة مع «حماس» يُعطل أماناً انتخابياً لـ«فتح» التي تعاني من تراجع شعبيتها بوضوح في قطاع غزة والضفة المحتلة بسبب سياساتها ضدّ الغزيّين، وبروز تيار القيادي المفصول منها محمد دحلان، فضلاً عن تراجع فعاليتها في القضايا الوطنية، فإن عدداً من قيادات الحركة يرون أن القائمة المشتركة ستنتسب في عودة الأزمة المالية للسلطة، وستعقد عملية عودة المفاوضات مع الإسرائيليين

غزة- **رجب المدهون**

مع ان عضو «اللجنة المركزية لحركة فتح»، مسؤول ملف المصالحة في الحركة، عزّام الأحمد، أعلن موافقة «فتح» على «تشكيل قائمة وطنية ائتلافية تضمّ حماس وجميع الفصائل الفلسطينية للانتخابات التشريعية» المخوّي عقدها منتصف أيار/ مايو المقبل، تكشف مصادر «فتحواوية» أن هناك نية لطرح هذه الفكرة في حوارات القاهرة الشهر المقبل، بطريقة تدفع «حماس» إلى رفضها، والسبب «فيتو» إسرائيلي وصل إلى رام الله. تقول المصادر إن «فتح ستطرح على حماس مقاعد تمثّل أقلّ من ثلث القائمة، على أن تحصل الأولى على 40% من القائمة، فيما يؤول الباقي إلى فصائل منظرّة التحرير الموالية لفتح»، الأمر الذي سيدفع «حماس» إلى رفض المقترح لأنه ينتقص من مكانة الحركة ويعطي المعبر بدلاً من الحكومة السورية، الأمر الذي ترفضه القيادات العسكرية السورية، مدرجة إياه في إطار «محاولات إعادة تفعيل غرفة الروسية، لوضع أيديها على الحركة التجارية عبر معبر نصيب - جابر مع الأردن- وتؤكد وجود

منذّدة بالعدوان على اليمن، ومطالبة برفع الحصار المفروض عليه منذ قرابة سبع سنوات. كما عقّد اجتماع موشع على شبكة الإنترنت حضره أكثر من 700 شخص من 620 منظمة على مستوى العالم للوقوف ضدّ العدوان. ومن ثمة، وفقاً لليبان، ومن بين الموقعين عليه: «منظمة ميرسي كوريس»، و«المجلس النروجي للاجئين»، و«اوكسفام»، و«منظمة سايف ذا تشيلدرن»، و«الجنة الإنقاذ الدولية»، ومن خلال متابعة الحملة المضادة، يتبيّن أن الذباب الإلكتروني السعودي شارك بكثافة عالية.

وتزامناً مع المسيرات الميونيّة التي نفّذها الشعب اليمني، يوم أمس، في المحافظات الشمالية كافة، نظم ناشطون في عشرات البلدان حول العالم، منها: الولايات المتحدة، وكندا، وتشيلي، والمملكة المتحدة، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، وبولندا، وإسبانيا، وسويسرا، وأستراليا، وبنغلادش، والهند، وغيرها من الدول، تظاهرات ووقفات احتجاجية

الدولية وشركات الشحن والموردين الذين ما زالوا يواجهون خطر الوقوع في مخالفة القوانين الأميركية. ونتيجة لذلك، من المرجح أن يشعر في إدارة ترامب، إن التراخيص المنوحة ليست كافية للجنود

**نفذ الشعب اليمني مسيرات مليونية في كافة المحافظات الشمالية (أ ف ب)**







تتيح إحدى حدائق الحيوانات في السنغال، لزوارها فرصة الاستمتاع برؤية الحيوانات المفترسة والبرية، من مسافة الصفر، عبر التجول بهم داخل أقفاص على متن مركبات مخصصة لهذا الغرض. حديقة «رانس دا بانديا»، الواقعة على بعد 70 كيلومتراً من داكار، افتتحت عام 2017 وتضم أصنافاً عدة من الحيوانات البرية، وتنظم إدارتها جولات داخلها على مساحة تمتد على خمسة هكتارات، تستغرق كل منها 30 دقيقة. (فاطمة إسما إرسلان - الأناضول)

صورة  
وخبير

## الانثروبولوجيا البصرية: ورشة على النت

الإثنوغرافيا البصرية والفوتوغرافيا وأنواعهما المختلفة، بالإضافة إلى الإثنوغرافيا الذاتية (الشفوي وتاريخ الحياة وكيفية التعبير عن كل ما سبق بصرياً). تتميز الورشة بأنها مبنية على المناقشة وعروض الأفلام، كما أنّها موجهة إلى المبتدئين أو/و إلى كل من يعمل على مشاريع مصوّرة. إذ يؤكد منظّموها أنّه من شأنها أن تمكن المشاركين فيها «من تطوير عملية البحث أثناء العمل على مشاريعهم الفنية».

\*ورشة عن الأنثروبولوجيا البصرية: بدءاً من الأحد 7 شباط - رابط المشاركة متوافر على موقعنا.

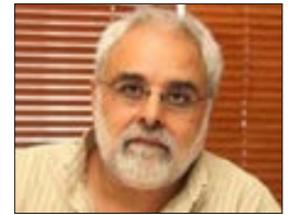
يدعو موقع «انثروبولوجيا بالعربي»، بدءاً من السابع من شباط (فبراير) المقبل، إلى ورشة تفاعلية رقمية عن الأنثروبولوجيا البصرية. يهدف الحدث المؤلف من ست حلقات إلى تعريف المشاركين فيه إلى «العلاقة بين صانع المادة البصرية والموضوع المصوّر وكيفية استخدام الفيديو والفوتوغرافيا كمادة ومصدر للبحث». تشمل الورشة جوانب عدّة، أبرزها: الإثنوغرافيا كأسلوب للبحث في الأنثروبولوجيا وكيفية استخدامه في الأفلام والفوتوغرافيا والمقاطع التسجيلية السمعية أو التفاعلية، المدارس والأساليب المختلفة للأنثروبولوجيين البصريين، أصل



## اضطراب ثنائي القطب: ندوة افتراضية

في الثاني من شباط (فبراير) المقبل، تدعو مؤسسة HAY? الاجتماعية اللبنانية إلى حضور ندوة مجانية افتراضية ضمن سلسلة Lets Talk Mental Health (لنتحدّث عن الصحة العقلية). ستكون مخصصة لاضطراب ثنائي القطب (Bipolar). على الرغم من كونها مشكلة صحية عقلية شائعة جداً، إلا أنّ العديد من الناس في منطقتنا يشخصون حالاتهم في وقت متأخر، أو لا يتم تشخيصهم على الإطلاق، في ظل جهل كثيرين لطبيعة هذه الحالة. في الموعد المرتقب، سيحاول المنظمون مساعدة المشاركين على التعرف إلى هذا المرض وعوارضه، بالإضافة إلى سبل علاجه.

ندوة عن اضطراب ثنائي القطب: الثلاثاء 2 شباط - الساعة السابعة مساءً - رابط تسجيل المشاركة متوافر على موقعنا



## عبدو باشا: تكريم مغربي

تحت عنوان «الأفضل في سنة 2020»، منحت «جمعية سفراء الفن للثقافة والتنمية البشرية» في القصر الكبير في المغرب، أخيراً، الناقد والباحث اللبناني عبدو باشا (الصورة) «شهادة الإبداع الفني». تأتي هذه الخطوة تقديراً لمسيرة باشا المهنية في مجالات فنية وإبداعية عدّة، خصوصاً على صعيد «المساهمة في مواكبة المشهد المسرحي العربي، نقداً وكتابة، بالإضافة إلى النشاط في المهرجانات العربية»، وفق الجمعية التي يرأسها عصام الحايطي، فيما يتولى محمد كريم أولمي مهمة الإدارة الفنية فيها.

علماً بأنّ دورة العام الحالي أجريت رقمياً بسبب الظروف التي فرضتها جائحة كورونا، وقد وُزعت الشهادات على أسماء محلية وعربية من ميادين عدّة.



## أيها الصغار هيا نغني للقدس

ينظّم «المتحف الفلسطيني»، عبر تطبيق «زوم»، ورشة مخصصة للأطفال بعنوان «تأليف الأغاني: أغنية القدس»، في 31 كانون الثاني (يناير) الحالي و7 و14 شباط (فبراير) المقبل. يشارك في النشاط الموسيقيّان جلال نادر وميرا أبو هلال، وهو عبارة عن دعوة للصغار الذين تراوح أعمارهم بين سبع وعشر سنوات لإعداد أغنيات للقدس المحتلة وعنها، تحاكي تلك التي يرددها الأهل والجدّات قبل النوم، والمليئة بجمال موسيقى ساحرة، لا تخلو من الطرافة أحياناً.

ورشة «تأليف الأغاني: أغنية القدس»: الأحد 31 كانون الثاني، و7 و14 شباط - بدءاً من الساعة الخامسة والنصف بتوقيت بيروت - تطبيق «زوم». للاستعلام والتسجيل: activities@palmuseum.org